جامعة مولود معمري -تيزي وزو-
كليةالعلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم الاجتماع الانحراف و الجريمة

ظاهرة الغش لدى تلاميذ الثانوية.

دراسة ميدانية بثانوية إيماش أعمر بني دوالة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع انحراف و جريمة

من إعداد الطالبتين:
- جروم سليمة
- فالي صبرينة

تحت إشراف الأستاذة:
د.خيدر جميلة

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر و تقدير

بعد الحمد لله سبحانه و تعالى الذي أعاننا على إتمام هذاالعمل ،يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر و عظيم التقدير إلى الكثيرين ممن نشعر إزاءهم بقيمة الجهد الذي بذلوه معنا سواء من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع ، و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة "د.خيذر جميلة" التي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها القيمة طيلة فترة انجاز هذا البحث ، كما نتقدم بالشكر و التقدير لكافة أساتذة علم الاجتماع الذين لمن لهم فضلا علينا.

صبرينة-سليمة

اهداء

بسم الله و الحمد لله الذي لا يحمد على كل شيء سواه و الصلاة و السلام على أشرف خلق سيدنا و حببنا محمد صلى الله عليه و سلم تسليما كثيرا

أما بعد :

أهدي هذا العمل المتواضع الى أعز و أغلى مخلوقين خلقهما الله سبحانه و تعالى الوالدين الكريمين أمي الغالية و أبي الغالي أطال الله في عمرهما

وإلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل و لو بالكلمة الطيبة التي ترفع من معنوياتي وأيضا الى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

و إلى كل من في قلبي و لم يسعهم قلمي.

صبرينة و سليمة

ملخص الدراسة

يعد الغش المدرسي مشكلة اجتماعية و تعتبر من الظواهر التي يعاني منها المجتمع و تكمن خطورته في تعدد وسائله و طرقه، التي تهدد مسيرة النظام التعليمي ،فالغش صورة من صورالإنحراف و الذي أخذ في الإنتشار في ظل غياب تطبيق العقوبات الرادعة ،إضافة إلى أسباب ِأخرى تستوجب دراستها بدقة،فلهذه المشكلة أطرافها الممتدة و أسبابها الظاهرة و الكامنة و يتناول موضوع بحثنا ظاهرة الغش في الإمتحانات لدى متعلمي الثانوية،في دراسة ميدانية على عينة متعلمين من مرحلة التعليم الثانوي و هم من ثانوية إيماش أعمر بني دوالة تيزي وزو.فظاهرة الغش تعد من المشكلات الخطيرة على الحياة من كامل نواحيها ،و على كلا المستويان الفردي و الجماعي،و يحاول البحث الوقوف على الأسباب و العوامل التي ساهمت في انتشار في انتشار ظاهرة الغش و ذكر أهم التقنيات المستخدمة و اقتراح الحلول التي يمكن أن تحد منه.و تطرقنا إلى عرض بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة،و أجري البحث على عينة تتكون من 40 تلميذ من ذكور و إناث في مرحلة الثانوية،حيث تتراوح أعمارهم ما بين (15-17)سنة و ذلك خلال شهر ماي من عام 2021 باستخدام المنهج الوصفي ،و تطبيق إستمارة لمعرفة أهم العوامل الدَافعة بأفراد العينة للغش في الإمتحان،و أهم التقنيات المستعملة فيه،و مدى انتشار هذه الظاهرة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود عوامل كثيرة مسؤولة عن قيام المتعلمين بالغش،و تأتي في مقدمتها،صعوبة المقرر الدراسي و المنهج و كذلك عدم التركيز و الإنتباه و اللامبالاة من طرف التلميذ و التي أدت إلى تحقق فرضيات الداسة.

تعددت أسباب الغش في الإمتحان إلا أنه لا يمكن الفصل بين سبب و آخر لكونهم مترابطين و متداخلين.

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
شكر و تقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة.....	أ-ب
الإطار النظري	
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد.....	5
أولا:الإشكالية.....	6
ثانيا:الفرضيات.....	7
ثالثا:أسباب اختيار الموضوع.....	7
رابعا:أهمية الموضوع.....	8
خامسا:أهداف الموضوع.....	8
سادسا:تحديد المفاهيم.....	9
سابعا:الدراسات السابقة.....	11
ثامنا:صعوبات البحث.....	11
خلاصة الفصل.....	16
الفصل الثاني:ظاهرة الغش	
تمهيد.....	18

فهرس المحتويات:

أولا:مفهوم الغش.....	19
ثانيا:أسباب و دوافع الغش.....	19
ثالثا:أساليب و مظاهر الغش.....	20
رابعا:آثار ظاهرة الغش.....	21
خامسا:الإجراءات الوقائية و العلاجية لظاهرة الغش.....	22
خلاصة الفصل.....	23
الفصل الثالث:التلميذ الثانوي و الثانوية	
تمهيد:.....	25
1-التلميذ الثانوي:	26
أولا: تعريف التلميذ الثانوي.....	26
ثانيا:خصائص التلميذ الثانوي.....	26
ثالثا:العوامل المؤثرة في شخصية التلميذ الثانوي	27
2-المؤسسة الثانوية:	28
أولا:مفهوم مؤسسة الثانوية.....	28
ثانيا:أهمية الثانوية.....	28
ثالثا:أهداف الثانوية.....	29

فهرس المحتويات:

رابعا:وظائف الثانوية.....	30
خلاصة الفصل.....	30
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد:.....	34
أولا:مجالات الدراسة.....	35
ثانيا: المنهج المتبع في الدراسة.....	35
ثالثا:أدوات جمع البيانات.....	36
رابعا:عينة الدراسة.....	36
خامسا:أسلوب التحليل الإحصائي.....	37
خلاصة الفصل.....	38
الفصل الخامس:عرض و تفسير النتائج و مناقشتها	
تمهيد:.....	40
أولا:عرض و تحليل النتائج.....	53-40
ثانيا:مناقشة النتائج في ضوء فرضية البحث.....	54
خلاصة الفصل.....	55
الخاتمة.....	57
قائمة المراجع.....	59

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	40
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	40
03	توزيع أفراد العينة حسب عدد السنوات المعادة	40
04	توزيع أفراد العينة حسب مستواهم التعليمي	41
05	توزيع أفراد العينة حسب مكان إقامتهم	42
06	توزيع حسب مستوى تعليم والدين المبحوثين	42
07	توزيع أفراد العينة حسب وضعيتهم الإجتماعية	42
08	توزيع أفراد العينة حسب وضعيتهم الإقتصادية	43
09	توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من طبيعة المادة و الدافعية للغش	43
10	توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من الأسئلة و الدافعية للغش	44
11	توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من الفترة القصيرة للمراجعةومدى دافعيته للغش.	44
12	يمثل أفراد العينة حسب موقفهم من طول البرنامج الدراسي و مدى مساهمة ذلك في الدافعية للغش.	45
13	توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من كثرة الدروس المبرمجة والدافعية للغش	45
14	توزيع أفراد العينة حسب عدم فهمهم للدرس ومدى دافعيته للغش.	46
15	توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من الإمتحان المفاجيء و عدم الإعلان عنه و مدى دافعيته الغش.	46
16	. توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من مدى تأثير طبيعة المادة على ظاهرة الغش.	47
17	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بتأثير كثرة الدروس المبرمجة على تلقيهم الإقبال على الغش من الزملاء.	47
18	انتشار ظاهرة الغش في المؤسسة.	48
19	توزيع أفراد العينة حسب دافعيتهم للغش في حالة عدم التركيز و الإنتباه	48
20	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافعيتهم للغش في حالة عدم اللامبالاة.	49
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم الإقبال على الغش من الزملاء.	49
22	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي استخدمت للغش .	50
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بأنَ عدم التركيز و الإنتباه يدفع للغش .	50
24	يمثل توزيع أفراد العينة ضغط الوالدين على والدافعية للغش.	51
25	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافعيتهم للغش في حالة الخوف من الرسوب.	51
26	يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من اللامبالاة من طرف التلميذ ومدى تأثيرذلك عليه للغش.	52
27	يمثل الحلول المقترحة من أفراد العينة للحد من الغش.	52

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السنوات المعادة	41
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستواهم التعليمي	41
03	يمثل مدى انتشار ظاهرة الغش في المؤسسة	48

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الثانوية من أصعب المراحل التي يمر بها الطالب،فهي مرحلة تتميز بعدة تغيرات،منها جسمية عقلية واجتماعية.وقد توصلت الدراسات التربوية إلى أن الطالب يعاني من عدة مشاكل في هذه المرحلة و أهمها الإجتماعية و التربوية .

و من أبرزالمشكلات التربوية،مشكلة الغش إذ تعد ظاهرة اجتماعية سلبية متفشية بكثرة،خاصة لكونها متواجدة في كل المستويات و في مختلف المجتمعات.كما يعد الغش من السلوكيات المنحرفة الغير سليمة التي تطبع الأفراد بحيث تختل عوامل الضبط الذاتي و عوامل الضبط الخارجي التي يفرضها المجتمع على أفراده من أجل ضبط سلوكهم و تقويم أفعالهم و ردع أخطائهم .

إن هذه الظاهرة توسعت بدرجة أضحت سلوكا إجتماعيا يمارسه الكثير دون حرج و لا خجل و لا عقاب مما أصبح مثير للقلق في مجتمعات معينة دون اخرى،إذ لا تكمن خطورة الغش في نجاح من لا يستحق،بل تكمن فيما يكتسبه من سلوك ملتوي و اللجوء إلى أساليب منحرفة عندما يواجه الحياة العملية.

و لا نمص من القول أن الغش من أكثر المشاكل تعقيدا و أوسعها تأثيرا على المجتمع عامة والتلميذ خاصة و ذلك بتحقيق أهداف بوسائل غير مشروعة،بحيث يلجأ التلميذ إلى الغش للوصول إلى النجاح و أعلى الشهادات على حساب الآخرين،و للحد من انتشار ظاهرة الغش في الثانوية لا بد من اتخاذ عدة إجراءات وقائية تساهم في معالجة الظاهرة و الحد منها .

من أجل معالجة موضوع الدراسة قسمنا البحث إلى بابين: خصصنا الأول للإطار المنهجي و النظري للدراسة،و خصصنا الثاني الإطار الميداني للدراسة.

حيث يتضمن الإطار المنهجي والنظري للدراسة:

الفصل الأول:حول موضوع الدراسة حيث تم التطرق إلى إشكالية الدراسة و الفروض و أسباب اختيار الموضوع و أهداف و أهمية و صعوبات الدراسة و المفاهيم المتعلقة بالدراسة إلى جانب الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:حول الغش في الإمتحانات،فيتضمن تمهيد الفصل،تعريف الغش،أسباب الغش،أنواع الغش،أساليب و مظاهر الغش وآثاره و طرق الوقاية و العلاج لهذه الظاهرة،مع خلاصة الفصل.

الفصل الثالث:حول التلميذ الثانوي و الثانوية،فيتناول تمهيد للفصل،تعريف مؤسسة التعليم الثانوي،أهميتها،أهدافها و وظائفها.أما بنسبة للتلميذ الثانوي فقد تناولنا فيه:تعريف التلميذ الثانوي،خصائصه و العوامل المؤثرة في شخصية التلميذ و خلاصة الفصل.

أما الإطارالميداني فقد احتوى على فصلين هما:

الفصل الرابع:تناول إجراءات الدراسة الميدانية التي تحتوي على منهجية الدراسة مبتدءا بتمهيد و مجالات الدراسة،منهج الدراسة،أدوات جمع البيانات،عينة الدراسة و الأساليب الإحصائية و أخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الخامس:حول عرض و تحليل النتائج و مناقشتها،يتضمن تمهيد عرض و تحليل للبيانات،تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة،تحليل و مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث،النتائج العامة للدراسة،أهم التوصيات المقترحة،أخيرا خلاصة الفصل.

الإطار النظري

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولا:إشكالية الدراسة

ثانيا:فرضيات الدراسة

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع

رابعا:أهمية الدراسة

خامسا:أهداف الدراسة

سادسا:تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا:صعوبات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الإطار النظري أحد أهم الركائز الأساسية لأي بحث علمي،و المرجع العام للبحث من الناحية السوسيولوجية ،و عليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة و أسباب إختيار الموضوع و الأهمية و الأهداف و صعوبات الدراسة،مع استعراض المفاهيم الأساسية للدراسة و عرض الدراسات السابقة التي طرحت حول الموضوع.

أولا: الإشكالية

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة التعليم العالي و عالم الشغل من جهة أخرى، دون أن ننسى أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة و تنتهي عند الدخول للتعليم العالي، و هي مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي و الإجتماعي...،لذا تحتاج مرحلة التعليم الثانوي إلى نظرة متأنية،خاصة مع ارتفاع نسبة المترسبين،و الراسبين.حيث يخشى بعض التلاميذ من أن يحصلوا على نتائج متدنية فيرسبوا و من ثم يلجأون إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم و أبناء الحي.

و الغش سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية و يعد من أهم مشكلات التعليم المعاصرة التي تمس جميع المجتمعات و هو حلقة متلازمة معروفة تتكون من الكذب،الخيانة للنفس،خيانة الأخرين،تبدأ جذورها من الإبتدائي و تستمر حتى الجامعة. ([1])

ولا مناص من القول أنه عادة قديمة لكنه أصبح يتنامى بشكل ملفت للنظر,كما أصبح مثير للقلق في مجتمعات معينة دون أخرى ,فلا أحد يشك بالوتيرة التي يزداد بها في مدارسنا و في جامعاتنا بشكل ملحوظ,بل أصبح وليد الساعة و في كل المستويات,فقد انتشر بشكل مرعب حتى أنه أصبح أمرا عاديا لدى تلاميذ الثانوية و من العادات السيئة لديهم.

و في هذا الإطار يشير"روبرت ميرتون"أنَ عدم امتلاك الطالب للوسائل التي تسمح بتحصيله العلمي و المعرفي يزيد من فرص فشله في الإختبار مما قد يدفعه للغش حتى يحقق طموحه في النجاح .

و ظاهرة الغش لا يمكن حصر أسبابها في جانب واحد، فقد يكون لها أسباب متعددة،و من هنا نطرح التساؤل الأتي:

و قد تم اختيارنا لدراسة ظاهرة الغش بعد ملاحظتنا أنها أخذت تتوسع على جميع مستويات التعليم بما فيها التعليم الثانوي,فيلجأ بعض المراهقين للغش و ذلك لإحساسهم بالعجز و الإستقلال عن التعبير بأسلوبهم و التعبير الذاتي .و بناءا على ما تقدم فإن الغش ظاهرة اجتماعية جديرة بالاهتمام وجب البحث فيها .ومن هنا نطرح التساؤل الآتي.

ما هي العوامل التي تدفع تلاميذ الثانوية إلى الغش في الإمتحانات ؟

و من السؤال الرئيسي نستخلص الأسئلة الفرعية التالية

هل طبيعة المنهج المقرر يدفع تلاميذ الثانوية إلى الغش في الإمتحانات ؟

هل عدم التركيز واللامبالاة من الأسباب التي تدفع تلاميذ الثانوية إلى الغش في الإمتحانات ؟

[1] محمد حسن المعايرة:**"المشكلات الصفية(السلوكية،التعليمية،الاكادمية،مظاهرها،أسبابها ،علاجها)"**،دار المسيرة،ط1.

ثانيا :الفرضيات

الفرضية العامة:

تتعدد العوامل (طبيعة المنهج المقرر و عدم التركيز و اللامبالاة من طرف التلميذ)التي تدفع تلاميذ الثانوية إلى الغش في الإمتحانات.

الفرضيات الفرعية:

طبيعة المنهج المقرر يدفع تلاميذ الثانوية إلى الغش في الإمتحانات.

عدم التركيز و اللامبالاة من الأسباب التي تدفع تلاميذ الثانوية إلى الغش في الإمتحانات.

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع الدراسة يخضع لجملة من الأسباب الذاتية و الموضوعية التي تجعل من الباحث أن يختار موضوع بحثه،و من الأسباب التي دفعتها لإختيار هذا الموضوع هي:

الأسباب الذاتية:

-إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإجتماع الإنحراف و الجريمة.

-الرغبة في اثراء الرصيد العلمي و المعرفي بمختلف المعارف و المعلومات حول هذا الموضوع.

-الرغبة في معرفة المزيد عن تأثير ظاهرة الغش على سلوك التلميذ الثانوي.

-خوض تجربة بحث ميداني حول هذا الموضوع.

-اعتبار هذا الموضوع مشكلة تستلزم الدراسة.

الأسباب الموضوعية:

-تزايد انتشار ظاهرة الغش في الإمتحانات في كل المجتمعات بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة.

-قيمة الموضوع من الناحية الإجتماعية.

-تكوين نظرة علمية حول موضوع الدراسة.

-قابلية الدراسة العلمية باعتبارها ظاهرة ملموسة في الواقع حيث يمكن تطبيق بعض الإجراءات المنهجية و أدوات جمع البيانات لدراستها.

رابعا:أهمية الدراسة

للبحث السوسيولوجي أهمية بالغة تساعد على معرفة مختلف المشاكل الإجتماعية المحيطة به و التي يعاني منها العديد من أفراد المجتمع و منهم تلاميذ الثانوية الذين هم في مرحلة المراهقة و يعانون من أزمات و صراعات بسبب تفكيرهم في دراستهم و مستقبلهم.

تعد هذه الدراسة من الأبحاث التي تناولت موضوعا مهما في المدرسة بتركيزها على تلاميذ الثانوية هذا من جهة ،و من جهة أخرى على تفشي ظاهرة "ثقافة الغش المدرسي" بحيث تحولت لعادة تربوية اجتماعية .

خامسا:أهداف الدراسة

لا يمكن لأي باحث علمي أن يقوم بمشروع بحث دون أن يكون قد حدد الهدف المنشود من بحثه و أن أي دراسة علمية مهما كان نوعها تصبوا إلى تحقيق هدف منشود و مجموعة من الأهداف التي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي.

ومن بين الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من هذه الدراسة ما يلي :

-محاولة الكشف عن العوامل المسببة لإنتشار الغش بين تلاميذ الثانوية.

توسيع معلومات الباحث في مجال تخصصه فهي تفيد في اكتساب معلومات جديدة و مهمة.

-معرفة غرض التلاميذ من الغش.

-التعرف على مدى مساهمة طبيعة المنهج المقرر في انتشار ظاهرة الغش.

-تقديم اقتراحات و حلول لردع ظاهرة الغش.

سادسا:تحديد المفاهيم :

1-الغش:

لغة:غش،يغشُ،غشاً و غشا:يخدعه –أظهر له حبا و نصيحة و هو يضمر له الباطل،و زين له غير المصلحة .[1]

اصطلاحا:هو احدى الظواهر المنحرفة و التي تظهر في المجتمع،و هي تدل على الخروج عن القيم و معايير الشرع،مما يترك أثرا سلبيا على مظاهر الحياة الإجتماعية.([2])

كما عرفته جامعة الكويت 1980: محاولة الطالب غير مشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الإجابة للإيهام الأستاذ بأن ما كتبه في الورقة هو حصيلة العلم الذي استفاده خلال دراسته لهذه المادة.

[1]جبران مسعود :**رائد الطلاب**،معجم لغوي عصري للطلاب،ط23،دار العلم للملايين بيروت،لبنان،2003،ص588

[2]شرين طقاطقة،**تعريف الغش**،آخر تحديث 1ماي2018،.https//mawdoo3.com تاريخ الإطلاع 20جويلية2021.

ومن المنظور الإسلامي:

الغش :خديعة و خيانة ،و ضياع للأمانة ،وفقد للثقة بين الناس ،و كل كسب من الغش فانه كسب خبيث حرام ،لا يزيد صاحبه إلا بعدا من الله.([1])

إجرائيا : هو ظاهرة منحرفة و عادة سيئة يمارسها التلميذ في الإمتحانات للحصول على إجابة لتحقيق كسب معنوي و مادي ،و هو سلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب عير مشروع .

2-الإمتحان:

لغة:امتحان (مصدرامتحن):تجربة تختبر بها معرفة الطالب دروسه.

امتحنَ يمتحنُ امتحانا:اختبر الشيء .([2])

اصطلاحا:

عرفه عاطف غيث:

الإختبار :محاولة للقياس منظم أو المقارنة بين وحدات معينة بشأن خاصية محددة .([3])

اجرائيا:هو عملية تقويم التحصيل الدراسي و هو مجموعة من التمارين و الأسئلة لغرض قياس مستوى التلاميذ لتقييمهم.

3-التلميذ:

لغة:تلمذ فلانا :اتخذه تلميذا،تلمذ عليه /تلمذ له :صار تلميذا له،و أخذ العلم عنه ،تلميذ (مفرد):ج تلامذة و تلاميذ:طالب العلم ،و خصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى .([4])

اصطلاحا:هو فرد في مرحلة المراهقة ،و يدرس في المرحلة الثانوية ،و الذي عليه الالتزام بالنظام الداخلي للمؤسسة ويكون إما سلوكه حسن ،أو يكون غير منضبط إلى درجة قد يعرقل السير الحسن للدروس في القسم .([5])

كما عرفه حساني أحمد: إن التلميذ هو الطرف المستقبل في العملية التعليمية اذ يمتلك قدرات ،عادات و اهتمامات تهيئه للانتباه و الاستيعاب .

أما عوف محمد فيقول في كتابه "المدرس في المدرسة و المجتمع "على أن التلميذ هو الأول و الهدف الأخير من عملية التربية و التعليم و هو الذي من أجله تنشأ المدرسة و تجهز بكافة الإمكانيات.([3][6])

---

[1] زياد منير الحجيلي:**مشكلة الغش في الإمتحانات بالمدارس**،الجامعة الإسلامية،السعودية،1433-1434. ص12-13

[2] حمد زكي بدوي،صديقة يوسف محمود:**المعجم العربي الميسر قاموس عربي عربي**،ط2،مصر،لبنان،1999 ص105.

[3] محمد عاطف غيث:**قاموس علم الإجتماع**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،مصر،2006،ص449.

[4] أحمد مختار عمر،**معجم اللغة العربية المعاصرة**،ط1،عالم الكتب،القاهرة،مص2008

[5] حليمة قادري،**التفاعل الصفي بين الأستاذ و التلميذ في المرحلة الثانوية**،عدد8جوان2012ص14.

[6] حمار فتيحة:**الثانوية و دورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ**،بن عكنون الجزائر 2007-2008.

إجائيا:هو ركن من العملية التربوية و يدرس في المرحلة الثانوية و يتراوح سنه بين 17-21 سنة و يقابل مرحلة المراهقة .

4-المراهقة:

لغة:كلمة المراهقة مشتقة من الفعل "رهق بمعنى غشا أو دنى،فهي تفيد معنى الأقارب أو الدنو من الحلم ،فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.([1])

اصطلاحا :

ورد في قاموس علم الإجتماع لدكتور محمد عاطف غيث:المراهقة:

هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج،و تقع بين بداية سن النضوج و بداية مرحلة البلوغ .و يحددها بعض علماء النفس عادة في سن الثانية عشر و الثالثة عشر، و تختلف الإتجاهات نحو المراهقة باختلاف الثقافات ،كما ان الأثر الإجتماعي و السيكولوجي للمراهقة يختلف أيضا طبقا لاختلاف الأنماط الثقافية و الإجتماعية.([2])

معجم العلوم الإجتماعية لإبراهيم مدكور"تشير المراهقة إلى مرحلة محددة من الإرتقاء النفسي ذات خصائص معينة ،و تمتد من نهاية الطفولة إلى سن الرشد .و تبدأ عموما مع بدأ البلوغ الجنسي أي مع بدء نضج الأعضاء التناسلية الذي يصاحبه أعراض جسمية مختلفة لدى الذكور و الإناث ،و هو ابكر لدى الإناث ،فيظهر في منتصف الثانية عشرة تقريبا و يتأخر لدى الذكور قليلا و تمتد المراهقة نحو ثماني سنوات إلى سن الرشد.([3])

كما يعرفها تركي رابح :المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد و اكتمال النضج .فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها،و ظاهرة اجتماعية في نهايتها.([4])

اجرائيا:

هي فترة عمرية تمتد من 15 سنة إلى 21 سنة ،و هي مرحلة الإنتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد.

5-تعريف مؤسسة التعليم الثانوي :

انها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص،تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي ،و تستغرق الدراسة فيها 3سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المنتخصص بعد توجيه مسبقا.([5])

---

[1] فؤاد باهي السيد:**الأسس النفسية للنمو الطفولة و المراهقة**،دار الفكر العربي للنشر الأردن 1998،ص272.

[2] محمد عاطف غيث:**قاموس علم الإجتماع**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،مصر،2006.

[3] إبراهيم مدكور:**معجم العلوم الإجتماعية**،

[4] تركي رابح :**أصول التربية و التعليم**،المؤسسة الوطنية للكتاب،ديوان المطبوعات الجزائر،1982،ص206.

[5] محمد بن حمودة:**الطفولة و المراهقة(المشكلات النفسية و العلاج)**دط،دار مصر الجديدة،القاهرة،مصر1991.

وتعرف أيضا الثانوية بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ،تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي،و تختص بالتربية و التعليم ،و هي خاضعة للأحكام المتعلقة بتنظيمها و سيرها تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

6-مفهوم التعليم الثانوي:

تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي :بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الإبتدائي و يتلوه التعليم العالي ،و يشغل فترة زمنية تمتد من 12 حتى 18 سنة.([1])

كما يعرف أيضا :بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام و التي تلي مرحلة التعليم الإبتدائي و الأساسي و في هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم و الآداب.

حيث أن مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات و يلحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية و عادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15 سنة و يستمر حتى نهاية 17 و أوائل 18 سنة.و هذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة و هدفها التعليمي هو إعطاء أكبر قدر من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد للطالب و إعداده لمواجهة الحياة العملية .و إكمال دراسته الجامعية العالية و ذلك وفق قدراته و حسب نوع التعليم الثانوي الذي سيلحق به.([2])

سابعا:الدراسات السابقة:

دراسة سابقة جزائرية:

دراسة شريكي ويزة،بعنوان الغش في إمتحان البكالوليا (أسبابه،تقنياته،وإجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي،دراسة ميدانية بولاية بومرداس،مذكرة ماجستر في علوم التربية،بجامعة مولود معمري تيزي وزو،الجزائر،2014/2013.

يمثل الغش في الإمتحانات أحد الظواهر الإجتماعية التي انتشرت بصورة كبيرة في التعليم و تحولت في بعض الأحيان من صورها الفردية إلى الجماعية كمساعدة بعض أفراد المجتمع هذا السلوك المشين الذي عرَفه "بكيش" على أنه سلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي أو إرضاء لحاجة نفسية.

فرضيات:

-يوجد تنوع في الأسباب المؤدية للغش في امتحان البكالوريا(أسباب شخصية،اجتماعية،تربوية)من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-يوجد تنوع في التقنيات المستعملة للغش في امتحان البكالوريا(تقنيات تقليدية و تقنيات حديثة)من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

مستخدمة المنهج الوصفي،و إستبانة تتألف من 87فقرة قسمت على ثلاثة أبعاد و استخدمت مقياس ليكرات الثلاثي التجريبي عن طريق البدائل الثلاثة.

[1] فاروق عبده و أحمد عبد الفتاح زكي:**معجم مصطلحات التربية**،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية،مصر،2004.
[2] سماح رافع محمد:**تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي**،دار المعارف،مصر،1976 ص77.

اختارت عينة عشوائية بسيطة فقدر حجمها 320تلميذ و تلميذة يتوزعون حسب الجنسين.

توصلت الدراسة إلى وجود تنوع في التقنيات المستعملة للغش منها التقليدي التي لا تحتاج إلى وسائل تكنولوجية و منها الحديثة.

التعقيب على الدراسة:

الغش في امتحان البكالوريا أسبابه و تقنياته و إجراءات الحد منه تتشابه هذه الدراسة السابقة مع الحالية في أن هذه الدراسة تدرس أحد المتغيرات الدراسة في الغش كما تتشابه في المنهج الوصفي.

استفدنا من هذه الدراسة في معرفة مختلف تقنيات و وسائل الغش في الإمتحان كما ساعدتنا في اختيار منهج الدراسة و عينة الدراسة.

دراسات سابقة عربية:

دراسة مصطفى عمر التير و عثمان علي أميمن،بعنوان**"التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف"**نموذج **"الغش في الإختبارات"**استخدم ثلاث عينات مختلفة،و تتضمن العينة طلبة و مدرسين والمسؤولين في العملية التعليمية،قام الباحثان بتوظيف "النظرية اللامعيارية" للنظر لظاهرة الغش في الإمتحانات و قد تم الربط بينها و بين عملية التحديث،ومن النتائج التي توصل إليها الباحثان،أن نسبة كبيرة من مدرسي الخصوصية ، يقدمون بدور مساعد في عملية الغش،إذ يقومون بإعداد الحلول لأسئلة الإمتحانات،و من النتائج أن الفروقات بين الجنسين في مجال الأنشطة المتعلقة بسلوك الغش في الإمتحانات تكاد لا تكون موجودة في حدود ضيقة،و قد توصلت الدراسة إلى العديد من متأثرين،تبين أن الغش في الإمتحانات ظاهرة ليست عادية و أصبحت خطيرة على المجتمع.

دراسة عمر بكيش1979 استهدفت هذه الدراسة التعرف على ظاهرة الغش في الإمتحانات بين طلاب و طالبات المرحلة الثانوية وأهم العوامل المسببة لهذه الظاهرة من وجهة نظر الطلبة،و تكونت عينة الدراسة من عدد من الطلاب و الطالبات بمدارس الكويت الثانوية لم يحدد الباحث أعدادهم فقد صمم الباحث الإستفتاء لقياس و معرفة أسباب الغش التي يتعلق بعضها بعيوب في المقرر الدراسي أو بالتقويم بينما يمثل بعضها في دوافع شخصية للطلبة و الذين طلب منهم ترتيب هذه العوامل حسب أهميتها من وجهة نظرهم .

أهم أسباب للغش هي صعوبة الإمتحان و غموضه،مفاجأة الإختبار و عدم الإعلان المسبق عنه إضافة إلى عدم توفر الوقت الكافي كما أتت أسباب أخرى ،كعدم وجود إشراف دقيق ووجود فرص سانحة للغش إضافة إلى خلو موضوعات المقرر من عناصر التشويق.

دراسة ردادي زين بن حسن 2000 هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الدراسية و النفسية و الأخلاقية و الأسرية و الإجتماعية المرتبطة بظاهرة الغش في الإمتحانات لدى طلاب الجامعة .

و أكدت نتائج الدراسة على أن أهم العوامل الدراسية المرتبطة بظاهرة الغش هي:عدم معرفة الطرق الصحيحة للمذاكرة،اعتماد الأستاذ على الإختبارات الموضوعية فقط ، صعوبة المقرر على الطالب. وكانت أهم العوامل النفسية المرتبطة بظاهرة الغش هي:الخوف من الرسوب ،الإحساس بالظلم و الإعتقاد بعدم عدالة الأستاذ في تقدير الدرجات،الرغبة في إبهار الزملاء.أما العوامل الأسرية و

الإجتماعية المرتبطة بظاهرة الغش فكانت:نظرة الأسرة السلبية للطالب الراسب ،ضغوط الوالدين على الطالب لتحقيق النجاح،المشكلات الأسرية ،و عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة في المنزل (ص5،4).

قدمت الدراسة بعض التوصيات للحد من ظاهرة الغش و هي:

1.الإهتمام بالتوجيه و الإرشاد الديني و الأخلاقي للطلاب.

2.إرشاد الطلاب إلى أساليب الإستذكار الجيد و تنوع طرق التدريس.

3.الإهتمام بالإرشاد النفسي للطلاب للمساهمة في حل المشكلات النفسية التي تشجع الطلاب على الغش.

دراسة راشد نور 2002 استهدفت هذه الدراسة التعرف على ظاهرة الغش في الإمتحانات و فنونها و تداعيها على سلوك الطلبة في الإمارات العربية المتحدة أجريت الدراسة على عينة مكونة من 200 طالب و طالبة في المرحلة الإعدادية و الثانوية ،كشفت الدراسة عن 48.6%من طالبات المرحلتين الإعدادية و الثانوية،يبين أن الغش في الإمتحانات نوع من التعاون لا غبار عليه و اعتبرت حوالي 41.2%منهن أنه أشبه بمراجعة جماعية لما تم استذكاره طوال العام الدراسي،إذ أن الطالب الذي اجتهد طيلة العام يمكنه استرجاع ما نسيه من معلومات إذا ما تشاور مع زملائه أثناء الإمتحانات،وبررن موقفهن بأن رهبة الإمتحانات مسؤولة عن نسيان ما تم استذكاره طوال العام.

و كشفت الدراسة أيضا أن ظاهرة الغش في الإمتحانات تتكرر بصورة لافتة بين الطلاب في المرحلة الإعدادية دون غيرها من مراحل التعليم المختلفة،إذ أجمعت الطالبات على أن بداية عهدهن بالغش كانت في المرحلة الإعدادية و أشارت أيضا إلى أن نسبة كبيرة من الطالبات لا يجدن أي حرج في تبادل وسائل الغش المبتكرة مع زميلاتهن باعتباره نوعا من التعاون من أجل النجاح و واجب تفرضه الصداقة.وبينما أكدت الدراسة أن نسبة57.6%من الطالبات يشعرن بتأنيب الضمير عندما يتحقق نجاحهن بالغش .و استخلصت الدراسة أن الطلاب المتورطين في الغش معرضون للإصابة باضطرابات نفسية و سلوكية ،سواء أولئك الذين استيقظت ضمائرهم أو الذين لم يستوفقهم النجاح بالغش و دون جهد مبذول.

دراسات سابقة أجنبية:

دراسة شلتون1971 أجرى شلتون تجربة أمكنه فيها جعل أفراد العينة يغشون في تسجيل درجاتهم في إحدى المسابقات ووجد إرتباطا موجبا بين سلوك الغش و بين قلل التحصيل وكذلك بين سلوك الغش و الفشل،أو توقع الفشل،و فسر شلتون الغش على أنه سلوك يقوم به الفرد لتجنب العواقب السالبة للفشل و منها التأخر و التخلف بالنسبة للزملاء،و خاصة في حالة المقارنة و الترتيب.و تبين من الدراسة بأن هناك علاقة طردية بين قلق التحصيل و الإتجاه نحو الغش،و حيث أن سلوك الغش الذي ينتهي بالنجاح و التحصيل الجيد يخفف من الآثار المترتبة على الفشل مثل الإحساس بالدنيوية،و النقد،و اللوم من قبل الآخرين...الخ،و العكس فإن سلوك الغش الذي ينتهي إلى الفشل و التحصيل الضعيف يزيد من مشاعر الدنيوية لدى الفرد،أن الإتجاه نحو الغش يصبح سالبا في معظم هذه الحالات.

دراسة فيتروا فرانك 1970 هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الإحتمالات المختلفة لحدوث سلوك الغش في مواقف الإمتحانات المختلفة.و تكونت عينة الدراسة من611 تلميذا من تلاميذ الصفوف الرابع و الخامس

والسادس اختيروا عشوائيا من بعض المدارس الأمريكية،و قد قسموا إلى 8 مجموعات للدراسة طبقا للمتغيرات التي تناولتها و التي تتكون من مواقف مختلفة للإمتحانات،و هذه المتغيرات هي:

1.احتمال النجاح في الإمتحان(عال-منخفض)وذلك وفقا لمستوى سهولة أو صعوبة الإمتحان.

2.الفرصة المتاحة للغش في الإمتحان(كبيرة-ضئيلة)طبقا لنوعية الإشراف و مراقبة الطلاب.

3.أهمية الإمتحان بالنسبة للطلاب(كبيرة-قليلة)طبقا لنوع الإمتحان(نهاية الفصل أو غيرذلك).

4.الجنس(ذكور-إناث).

و قد تم قياس ظاهرة الغش خلال هذه الدراسة باتباع طريقة الأسئلة (المزيفة)أو (غير السهلة)التي توضع ضمن أسئلة حقيقية،ومن المفترض عدم استطاعة حلها من جانب التلاميذ الذين لا يلجأون إلى الغش،أما التلاميذ الذين يحلونها بشكل صحيح فهم تلاميذ غشاشون لأنهم بذلك يكونون قد استعانوا ببعض المصادر الممنوعة الإستعانة بها في الحل(كالأخ الأكبر أو الوالدين أو الأقارب أو الأصدقاء مثلا..) و كانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

1.لا يختلف الذكور عن الإناث من حيث حدوث سلوك الغش في الإمتحانات.

2.يزداد الغش في مواقف الإمتحانات التي يحس خلالها الممتحن بأهمية الإمتحان بالنسبة للامتحانات غير المهمة كالتي لا تحسب درجاتها،أو لا تؤثر على نتيجة الدراسة.

3.يزداد الغش لدى الطلاب الذين يعطون فرصة للغش بالتساهل معهم أو عدم تحذيرهم،بينما يقل الغش حينما تحكم الرقابة على الطلاب و تتضاءل فرص الغش أمامهم.

4.يقل الغش في الإمتحانات التي تزداد احتمالات نجاح الطلاب فيها،وبالعكس يزداد في الإمتحانات التي تقل احتمالات نجاحهم فيها.

5.يزداد الغش كثيرا لدى مجموعة الطلاب الذين تكون الإمتحانات هامة بالنسبة لهم،و تتاح لهم فرصة كبرى للغش،و تكون احتمالات النجاح في الإمتحان ضئيلة.

6.يقلل الغش كثيرا لدى مجموعة الطلاب الذين تكون الإمتحانات غير هامة بالنسبة لهم،و مع عدم إتاحة فرصة الغش و عندما تكون إحتمالات النجاح في الإمتحان كبيرة.

دراسة فيلدمان و فيلدمان1967 هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى الإجابة عن تساؤل رئسي هو:

أيهما أكثر غشا الطلاب أم الطالبات؟تكونت عينة الدراسة من 81 طالبا وطالبة من الصف السابع،و73 طالبا و طالبة من الصف الثاني عشر،و لقياس الغش أعطى للطلاب اختبار ثم طلب منهم أن يقوموا بتصحيح إجاباتهم عنه وإبلاغ درجات الإجابة للمعلم الذي كان قد قام بتصحيح الإجابات قبل قيام الطلاب بالتصحيح دون علم من جانبهم.و كانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

1.طلاب الصف الثاني عشر كانوا أكثر غشا من طلاب الصف السابع،بينما لم تختلف طالبات الصف الثاني عشر عن طالبات الصف السابع من حيث درجات الغش.

2.كانت معدلات الغش لدى طلاب و طالبات الصف الثاني عشر متقاربة مع معدلات الغش لدى طلاب الجامعة التي أظهرتها نتائج دراسات سابقة أجرها الباحث من قبل على طلاب الجامعة.

دراسة إلنبرج1973 هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى الإجابة عن التساؤل التالي:

أيهما أكثر غشا:الطلاب ذوي التحصيل الدراسي العالي أم الطلاب ذو و التحصيل الدراسي المنخفض؟ وقد تكونت عينة الدراسة من74تلميذا.و قد اعتبر التلاميذ ذوو التحصيل الدراسي العالي هم الذين يصل معدل تحصيلهم الدراسي العام إلى85فأعلى،أما التلاميذ الذين يصل معدل تحصيلهم الدراسي العام إلى أقل من85 فهم ذو تحصيل دراسي منخفض.و قد اتضح من نتائج الدراسة أن 83 تلميذا(من جملة عدد تلاميذ العينة البالغ عددهم 49تلميذا من التلاميذ عالي التحصيل الدراسي،و17 تلميذا من التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

1-جميع الدراسات تناولت موضوع الغش لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.

2-هناك دراسات طبقت في بيئات عربية و أخرى أجنبية.

3-تنوعت عينة الدراسة ما بين ذكور و اناث (طالب و طالبة).

4-منهج جميع الدراسات هو المنهج الوصفي.

أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسات الحالية:

1-تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في موضوع الدراسة و أهدافها.

2- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الأدبيات التي تطرقت إلى الغش و أساليبه.

3- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الأداة المستخدمة.

4- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في الأساليب الإحصائية المستخدمة.

5-تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة بتناولها محاور لم تتطرق إليها الدراسات بشكل أكثر من الدقة من الدراسات الحالية.

6-معظم الدراسات السابقة لم تتناول العوامل التعليمية المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الإختبارات،و هذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة.

ثامنا:صعوبات الدراسة

كل البحوث لا تخلوا من الصعوبات سواء من الجانب النظري أو من الجانب الميداني و قد واجهتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذه المذكرة منها:

-صعوبة الحصول على العينة،نظرا لإجراءات الوقائية مع وباء كرونا.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم عرض أهم الخطوات التمهيدية التي من خلالها تم توجيه بحثنا و تحديده ،من تحديد الإشكالية و فرضيات و أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و أهدافها،و المفاهيم المفتاحية للدراسة و كذلك الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

ظاهرة الغش

تمهيد

أولا: تعريف الغش

ثانيا: أسباب و دافع الغش

ثالثا: أساليب و مظاهر الغش

رابعا: آثار الغش في الإمتحان

خامسا: الإجراءات الوقائية و العلاجية .

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الغش المدرسي من أخطر الظواهر التربوية و الإجتماعية التي يعاني منها المجتمع،فهي ألحقت ضررا بعملية التعليم و الأنظمة التربوية ،فمن خلال الغش يتم عدم تكافئ الفرص و التشكيك في مصداقية الشهادات و النظام التعليمي،و قد يتحول الغش إلى نمط سلوكي اجتماعي يعتمد عليه إذا لم يتم علاجه ،مما يستلزم دراسة ظاهرة الغش علميا ،لفهمها و معرفة أسبابها و كيفية ممارستها و ذلك لوضع إجراءات وقائية و علاجية للحد من ظاهرة الغش المدرسي.

تعريف الغش:

يتمثل الغش في الإختبارات بحصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطريقة غير مشروعة أو غير عادية أو بناء لتعلمه و نموه الشخصي في الغالب،كأن ينقلها من قرين له أو كتاب أو مذكرة أو أوراق خاصة ،أو من مقعد أو على جدار لغرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها أو دون وعي بأهميتها لحياته ونمو مستقبله.[1]

و أشار فضيلة إلى مفهوم الغش بقوله:هو استخدام وسائل غير مشروعة للحصول على إجابات صحيحة ينقلها الطالب من دون وجه حق،فهو ضرب من السرقة و الإدعاء بل هو ضرب من الظلم و التزييف.و هو إهدار لقيمة تكافؤ الفرص،و هو مرض تربوي يجب مقاومته بالقوانين المنظمة لكن الأهم هو السعي الجاد لتعديل المنظومة التربوية للطلبة يحاولون الغش للحصول على مجموع أو تقدير كبير.[2]

أسباب و دوافع الغش:

الغش سلوك مكتسب و ليس فطري،يتعلمه التلميذ من الوسط الذي يعيش فيه نتيجة لعدة عوامل و أسباب،ترجع إلى عوامل،شخصية،تربوية و اجتماعية.

شخصية وتتمثل في قدرات التلميذ،تربوية و تعليمية و تتمثل في طبيعة المنهج الدراسي المقرر و عوامل اجتماعية و اقتصادية للتلميذ.

1-الأسباب الشخصية:

-عدم معرفة الطالب للعقوبة التي تقع عليه في حالة الغش.

[1] محمد حمدان:معجم مصطلحات التربية و التعليم-عربية،انجليزية،دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع،الأردن ،2005 م.

[2] فضيلة عرفات محمد السبعاوي:ظاهرة الغش في الإمتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها و أساليبها و طرق علاجها مجلة التربية و العلم ،جامعة موصل،العراق،المجلد14،العدد3،2007،ص271-301

-الإدراك الخاطئ لسلوك الغش و عدم تقدير المسؤولية من قبل الطالب و الرغبة القوية في الحصول على درجة النجاح و الإنتقال إلى مرحلة أعلى .[1]

-الكسل و ضعف الشخصية حيث ترى الكثير من الطلاب يرون زملاءهم من بداية العام و هم يجدون و يذاكرون للإمتحانات،و هو لا هم له إلا اللعب و المرح فإذا جاءت الإمتحانات تراه يطلب المساعدة،و يطلب النجاح و لو كان بالغش التي هي حيلة الكسول.[2]

2-الأسباب الإجتماعية:

ترجع كثير من حالات الإنحراف المبكرة إلى فشل الأسرة،أو عدم توفيقها في أداء وظيفتها التربوية الأساسية.[3]

-الحالة الإقتصادية السيئة للأسرة ،فيقبل الطفل على هذا السلوك لكسب المال [4]

-ضعف الضبط الإجتماعي،فالمعروف أن الضبط الإجتماعي أحد وظائف العملية التربوية،و يطلق عليه ابن خلدون "الرقابة الإجتماعية "و هي جميع التدابير التي يتخذها المجتمع لحمل الأفراد على ممارسة السلوك السوي دون انحراف أو اعتداء.و نظرا لتدهور الضبط الإجتماعي في الأقطار النامية التي يقل فيها إحترام القوانين و الأعراف،و تكثر فيها المحسوبية و الوساطة و الشفاعة و تغيب فيها القدوة الحسنة من المسؤولين فإن الطلاب يستجيبون للغش بلا حرج.

3-الأسباب التربوية:

-نظام الإمتحانات:

-نظام الإمتحانات إحدى العوامل المساهمة في تنامي سلوك الغش لدى التلاميذ بحيث أن صعوبات أسئلة الإمتحانات و عدم وضوحها و كذلك عدم الإستعداد الكافي لها و الحرص الكبير على الحصول على نتائج و درجات جيدة و أعلى و عدم استيعاب المادة الدراسية و كرهها بالإضافة إلى تهاون المراقب المؤدي حينها إلى ظهور سلوك الغش و تفشيه في الوسط المدرسي و يلجأ التلاميذ إلى ممارسة الغش بهدف الحصول على نتائج جيدة كما أكدت بعض الدراسات أن ضغط العلامة،بمعنى الرغبة القوية في الحصول على نتائج جيدة و شغل مكانة اجتماعية مناسبة من أجل الحفاظ على الكرامة ،و الحفاظ على معدل تراكمي

[1] فضيلة عرفات،مرجع سابق،2009ص4.
[2] زياد منير الحجيلي،**مشكلة الغش في الإمتحانات بالمدارس**،الجامعة الإسلامية ،السعودية،1433-1434.
[3] إبراهيم مدكور:**معجم العلوم الإجتماعية**،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،1975،ص184.
[4] بطرس حافظ بطرس:**المشكلات النفسية و علاجها**،ط1،دار المسيرة ،عمان،الأردن،2008.

جديد يتماشى مع متوسط درجات التلاميذ،تدفع أعداد كبيرة من التلاميذ إلى ممارسة الغش المدرسي في الإختبارات أو أداء الواجبات.[1]

أساليب و مظاهر الغش:

إن الهدف من ممارسة التلاميذ لسلوك الغش في الوسط المدرسي هو حصوله على نتائج جيدة و إمتيازات بإتباعهم كل الأساليب و الوسائل الممكنة،الطرق و التقنيات و من بينها:

-حمل وريقات صغيرة تدون فيها المعلومات اللازمة و إستخراجها متى وجد التلميذ فرصة إنشغال المراقبين عنه.

-إستخدام إشارات الأيدي و إيماءات الرؤوس لاسيما في الأسئلة الموضوعية التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا أو استخراج العبارة الصحيحة.

-تبادل أوراق الإجابة بين تلميذ و آخر .

-تدوين المعلومات على الطاولات أو على الجدران.

-استخدام الكتب و الدفاتر مفتوحة داخل الدرج أو على الكرسي.

-عن طريق إستيراق النظر بين الحين و الآخر إلى أوراق إجابة الزملاء المحيطين.[2]

-بواسطة استخدام المسجلات الصغيرة بوضع سماعات في الأذن و سماع المعلومات بعد إخفاء جهاز التسجيل .

-إستخلاص المعلومات بشكل غير مباشر من الأستاذ الممتحن أو المراقب .

-سرقة أسئلة الإمتحانات.

-إتفاق الطلاب فيما بينهم إتفاقا مسبقا على ممارسة الغش بالأسلوب الذي يرونه مناسبا،كجلوسهم متجاورين .

-كتابة الأجوبة على ورقة الأسئلة و تبادلها فيما بينهم .

-يعمد الطلاب إلى عدم كتابة إسمهم على ورقة الإجابة إضافة إلى تعمدهم تغيير خطهم مما يصعب على المصحح التعرف عليهم بسهولة.

-فتح التلميذ الكتاب المقرر أو المذكرة و نسخ الإجابة حرفيا منها.

---

[1] الخليل، أمل عبد السلام :**إدارة الصف المدرسي**،دار الصفاء للنشر و التوزيع،دون طبعة،2005.

[2] -رافدة الحريري و زهرة بن رجب:**المشكلات النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية**،دار المناهج للنشر ة التوزيع، الأردن،2008.

سؤال التلميذ قرينا له عن الإجابة و أخذها شفويا منه.[1]

آثار ظاهرة الغش في الإمتحانات:

لظاهرة الغش في الإمتحانات أثر على الأجيال و تمتد آثارها إلى ما بعد الإنتهاء من التعليم و الخروج إلى الحياة فيصبح المجتمع مليئ بأفراد يتهربون من المسؤولية و يسلكون طرق ملتوية و منحرفة لقضاء أمورهم سواء بالوساطة أو المحسوبية أو الرشوة.

- بسبب الغش تتأخر الأمة و لا تتقدم و لا ترقى فذلك لا يحدث إلا بالعلم و الشباب المتعلم.

-يؤدي الغش إلى إهدار الطاقة و الإمكانيات المادية و البشرية و زيادة الأعباء و المشاكل الإجتماعية في المجتمع.

-يؤدي الغش إلى جعل التلميذ يستمر في الضعف المدرسي و زيادة التخلف الدراسي مما يسبب إعاقة عملية التعليم و بالتالي حدوث صعوبات في مجال التعليم.

-يعتبر الغش كعملية لتزييف الحقائق و المعلومات التي تتعلق بمستوى الطلاب و نتائجهم في الإمتحانات و الذي يؤدي إلى التقليل من أهمية عمليات التقويم و القياس بين الطلاب .

-يعمل على إحداث خلل في النظام التعليمي و الذي بدوره يعكس تدني مستوى العلمي للطلاب و مستوى طموحاتهم بشكل سلبي.

-يولد الغش في نفوس الطلاب عدم إحترام الأنظمة و القوانين التي تقررها الأنظمة التعليمية

-إن لظاهرة الغش انعكاسات سلبية على مستقبل الدراسي للمتعلم.

-الغش يؤدي إلى الفقدان المعياري و التفكك الإجتماعي التي تسبب زيادة في الجريمة كما أن استخدام الغش في الإطار المدرسي يفسر فقدان الشعور بأهداف المدرسة و تخفيف المتطلبات الأكاديمية و إضعاف سلطة التدريس .[2]

الإجراءات الوقائية و العلاجية لظاهرة الغش:

بنا أن التلميذ الذي يلجأ للغش يعاني من مشكلة ما ،أو أنه ينظر لهذه المسألة الخطيرة باستهتار،و قد يدفعه ذلك للمغامرة،لذا فإنه لابد من وضع بعض الإجراءات التي قد تصلح بعضها للقضاء على هذه الظاهرة،و من هذه المقترحات مايلي:

-إعلام الطلبة بالأضرارالناجمة من هذه السلوكيات الخاطئة من أجل الوصول إلى مستوى عالي من الأخلاق و السلوكيات الإيجابية.

[1] عبد العزيز المعايطة و محمد عبد الله الجعيمات،**مسكلات تربوية معاصرة**،دار الطباعة للنشر و التوزيع،ط2،الأردن،2001.
[2] زغلاش ليندة:**استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الإمتحانات**،مذكرة تخرج،2016،ص51.

-تجنب العقاب،و البعد عن تحقير التلميذ لأتفه الأسباب أو السخرية من إمكانياته و قدراته أو المقارنة بينه و بين إخوته أو زملائه.([1])

-وجود العدد الكافي من الحراس داخل قاعة الإمتحان.

-ترتيب الطاولات في قاعة الإمتحان،و توزيع الحراس عليها بحيث يجلس كل مترشح في طاولة لوحده، و يكون جلوسه حتما على يمين الطاولة .

-منع جميع الإتصالات داخل القاعة سواء بين المترشحين،أو المترشحين و الحراس.

-أن يفتش المترشح قبل دخوله إلى دورة المياه.

-جلوس المترشحين داخل القاعة بطريقة لا تسهل الإتصال أو الغش بينهم.([2])

-على معلم المادة ربط ما تم شرحه داخل حجرة الدرس مع الأسئلة المقدمة في الإمتحان.([3])

-دور المعلمين مهم جدا في التوجيه السليم و تقديم النصائح و الإرشادات للتلاميذ في توضيح سلبيات هذه الظاهرة على مستوى الخلقي و العلمي لهم.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما سبق ذكره،نستنتج أن الغش ظاهرة اجتماعية منحرفة و ذلك لخروجها عن المعايير و القيم الإجتماعية،و تعد ظاهرة منتشرة في مدارسنا،و تؤثر على الطالب والمجتمع.

وللغش عدة أسباب و دوافع منها،شخصية ،اجتماعية و تربوية،و عدة أساليب و مظاهر و تترك آثار على الأجيال.و للحد منها يمكن وضع حلول لمنع تفشي هذه الظاهرة الخطيرة.

[1] بطرس حافظ بطرس :**المشكلات النفسية و علاجها**،ط1،دار المسيرة،عمان،الردن،2008.ص470

[2] سعد عميش:**الجامع في التشريع المدرسي الجزائري**،ج1،دار الهدى،عين مليلة،الجزائر،2010 ص487-488

[3] رافدة عمر الحريري،زهرة بن رجب:**المشكلات النغسية و التربوية**،دار المناهج،عمان،الأردن،2008،ص128.

الفصل الثالث

التلميذ الثانوي و الثانوية

تمهيد

1-التلميذ الثانوي

أولا :تعريف التلميذ الثانوي

ثانيا: خصائص التلميذ الثانوي

ثالثا:العوامل المؤثرة في شخصيته

2-الثانوية

أولا:تعريف مؤسسة التعليم الثانوي

ثانيا: أهمية الثانوية

ثالثا:أهداف الثانوية

رابعا:وظائف الثانوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

في المشوار الدراسي ينتقل التلميذ من مرحلة إلى أخرى،من طور إلى آخر،حيث يكتسب من خلال مشواره الدراسي، مجموعة من العلوم المختلفة. إلى أن يصل إلى مرحلة مهمة و صعبة و تتمثل صعوبتها في التغيرات التي تطرأ على التلميذ(الجسمية و النفسية و العقلية)و تعرف هذه المرحلة بمرحلة الثانوية،التي تعدُ من أهم المراحل التعليمية كونها الحلقة الأخيرة و التكميلية لما سبقها من مراحل،و تتمثل أهميتها في كونها تمكن التلميذ من متابعة الدراسة العليا و تهيئة للحياة العملية.

و في هذا الفصل تطرقنا إلى مفهوم مؤسسة التعليم الثانوي،أهميتها و كذلك أهم وظائفها.

أولا : التلميذ الثانوي.

تعريف التلميذ: إن التلميذ هو الأساس لعملية التربية و التعليم.

يعرفه رابح تركي"بأنه هو الهدف الأول في العملية التربوية،فنحن نبقي المدارس من أجل تعليم تلاميذنا لخدمة المجتمع،و إن هذا التعليم مجهزا بكل الوسائل و الإمكانيات الضرورية التي تساعد التلميذ على الإستيعاب و تحقيق تحصيل أفضل في الفصل الدراسي.([1])

و يقوم التلميذ بمجموعة من الأنشطة داخل المدرسة،و من خلال هذه الممارسة يتعلم مجموعة المعايير المحددة للأداء و هي الإستقلالية،و تعني الإعتماد على النفس في الأداء و التحصيل و المبادرة و الدقة في الأداء،ضبط النفس .....إلخ.

الخصائص الشخصية للتلميذ:

-قوة الداقعية للتعلم:

تعتبر الدافعية حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه و تعمل على استمرار السلوك و توجيهه نحو تحقيق هدف معين و منه يعتبر الدافع محركا أساسيا نحو النشاط المؤدي لاكتساب و إشباع الحاجة،فكلما كان الدافع قويا،كان اتجاه الفرد نحو التعلم قويا،أيضا فقدرات التلميذ الجسمية لا تكفي وحدها لبذل الجهد في التحصيل الدراسي،بل لابد من أن يتوافر أيضا دافع قوي للتحصيل و التفوق و الدوافع يعتبر كقوة دافعة داخل الفرد ذاته.

كل هذا لن يتحقق إلا بتهيأت الظروف المناسبة،التي ترفع من مستوى الدافع لدى التلميذ من أجل تحصيل جيد.([2])

-الميل نحو المادة الدراسية:

لقد بينت الدراسات منها دراسة"كوان"و دراسة"كاتل"و دراسة"كوردن"من أن هناك ارتباطا وثيقا بين التحصيل الدراسي و الميل نحو المادة الدراسية حيث نجد أنه كلما ازداد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية ازداد تحصيله فيها و كلما قل الميل نقص التحصيل في هذه المادة الدراسية .

[1]-تركي رابح،**أحوال التربية و التعليم**،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1990،ص235.

[2] محي الدين توق،**أسس علم النفس التربوي**،ط1،دار الفكر للطباعة و النشر،عمان،2005،ص269

-الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس من بين العوامل الشخصية المهمة أيضا،حيث تعني الشعور بالقدرة و الكفاءة على مواجهة كل العقبات و الظروف لتحقيق الأهداف المرجوة،فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر حافز للعمل و الإنطلاق دون خوف للوصول إلى الهدف.([1])

الإهتمام بأداء الواجبات:

يعتبر الإهتمام بأداء الواجبات المدرسية من قبل التلميذ عاملا من العوامل التي تؤدي إلى التحصيل الدراسي الجيد و ذلك أن الوصول إلى مستوى عال من التحصيل الدراسي الجيد يحتاج إلى مواصلة للجهد و المثابرة و الإهتمام بأداء الواجبات المطلوبة كتحقيق الهدف المنشود.([2])

العوامل المؤثرة بشخصية التلميذ:

و تشمل الذكاء و القدرات الخاصة أو الذاكرة،التفكير .

-الذكاء:للقدرات العقلية دور بارز في عملية التحصيل الدراسي و خاصة الذكاء.([3])

حيث يعتبر أهم القدرات العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي و الضرورية للنشاط المدرسي و ذلك لوجود علاقة إرتباطية بينهما،فقد أثبتت الدراسات أن هناك ارتباطات موجبة بين الذكاء و الميل العلمي عموما و اللغوي خصوصا لدى التلميذ.([4])

-القدرات الخاصة:و تتمثل في القدرة اللغوية ،القدرة على الإستدلال و القدرة المكانية،حيث كشفت معظم الدراسات و البحوث عن طبيعة العلاقة القائمة بين التحصيل الدراسي و القدرات الخاصة،وبهذا اتضح أن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل الدراسي هي القدرة اللغوية.([5])

-الذاكرة:وهي القدرة على التذكر و استرجاع المعلومات و الحقائق و الصور الذهنية و غيرها،و كل هذا يؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ بشكل إيجابي،عكس التلاميذ الذين لديهم صعوبة في التذكر.

-التفكير:يستخدم علماء النفس هذه الكلمة كتسمية عامة لأنشطة عقلية مثل حل المشكلات،تكوين المفاهيم.([6])

-المستوى الصحي للتلميذ:و يتمثل في البنية الجسمية حيث لها أثر كبير في التحصيل الدراسي بصفة عامة وسلامة الحواس و الخلو من العاهات الجسمية،أي لا يمكن للتلميذ أن يتجاوب دراسيا مع مرحلة دراسية معينة إذ لم يمتلك الصحة العقلية،و لم يكن له الإستعداد الجسمي اللازم لمرحلة معينة .([7])

---

[1] يوسف مصطفى القاضي،مرجع سابق ،ص434.

[2] محمد برو،**أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي**،جامعة الجزائر 1992،ص112.

[3] بوزيرة نصيرة،علوان زهية،**دراسة في أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة**،رسالة لنيل شهادة ليسانس،جامعة قسنطينة 2000،ص35.

[4] محي الدين عبد العزيز،**صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات و علاقتها بالبيئة الأسرية**،جامعة بوزريعة،1990،ص39.

[5] -يوسف مصطفى القاضي وآخرون،**الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي**،ط1،دار المريخ،المملكة العربية السعودية 1981،ص400.

[6] يندال دافيدو آخرون،**مدخل إلى علم النفس**،ط2،دار ماكميل و هيل للنشر،القاهرة،ص373.

[7]

ثانيا: الثانوية .

مفهوم مؤسسة التعليم الثانوي:

تعدُ المدرسة الثانوية مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي توضع تحت وصاية وزير التربية.

المدرسة الثانوية (rySeconda/School) جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما يلي:

"مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 12-18 سنة تقريبا،و تدرس فيها المواد بصورة أكثر وسعا مما هي عليه في المدرسة الإبتدائية.([1])

و المرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب و خصائص نموهم فيها،فهي تستدعي ألوانا من التوجيه الإعداد،و تضم فروعا مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة،وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية و التعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة.([2])

تعتبر الثانويةlycee عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي ،و يستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات،تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيهه مسبقا.

أهمية الثانوية:

أن التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية،كونها الحلقة الأخيرة و التكميلية لما سبقها من مراحل ،و ذلك بكل ما يتضمنه من برامج و مقروءات دراسية للمراهق بكل ما يتكون من شعب سواء علمية ،أدبية و تكنولوجية،و تعتبر السنة الأولى ثانوي السنة التي يوجَه بعدها التلاميذ إلى تخصصات تتناسب مع قدراتهم،وهي التي تحدد فيها بعد توجيههم المهني كونها هي التي تلعب الدور الرئيسي في اختيار دراستهم العليا فيما بعد.

مرحلة التعليم الثانوي تقابل أهم و أحرج مرحلة عمرية و هي مرحلة المراهقة،مرحلة بناء الذات و تكوين الشخصية ذات الإتجاهات و القيم السامية.

بهذا فهي تقوم بدور صعب،على أنها مربوطة بالقاعدة العلمية لتلاميذ المرحلة الأساسية ،و تعمل على تحقيق ما هو مرجوا منه،أي تكوين طلبة يمكنهم متابعة دراسات عليا و تكوين إطارات متوسطة لتلبية حاجة سوق الشغل الوطنية في هذا المجال.([3])

هداف الثانوية:

[1] 1-Dr.Ageli Sarakez.Dictionnary of educational and psychological terms.the sevnth of april university publication .J.A.L.1997.P184-185.

[2]-إبراهيم عباس نتو،**أفكار تربوية**،تهامة للطبع،ط1،جدة،1981،ص38.

[3] محمد بن حمودة ،**الطفولة و المراهقة(المشكلات النفسية و العلاج)**دط،دار مصر الجديدة،القاهرة ،مصر

يهدف التعليم الثانوي على غرار التعليم عموما،إلى تحقيق أهداف الغاية منها المساهمة الفعالة في الساحة العلمية،و من بين أهداف التعليم الثانوي ما يلي:

-تنمية القدرة على الملاحظة و الإستدلال و التحليل و التركيب.

-تنمية القدرة على التقييم الذاتي اعتمادا على معايير محدودة.

-تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.

-تعزيز المعرفة المكتسبة و تعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية.

-توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع اختيارات التلاميذ و إستعداداتهم .

-إعداد الطالب ثقافيا و عمليا لإكمال دراسته الجامعية التخصصية.

-دفع الطالب نحو الإبتكار و التجديد،من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكرية.

-التعرف على قدرات الطلبة و مهاراتهم و تطويرها .

-مسا يرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة،و مساعدة الفرد على النمو السوي روحيا،و عقليا،و عاطفيا،و إجتماعيا.([1])

و يلخص"بياتريس دوبون"في كتابه"هل يقدم تعليم واحد للذكور و الإناث ؟" أهداف المدرسة الثانوية فيمايلي:

-تمكين الطلبة من الإلتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

-تعزيز شخصيات الطلاب و قدراتهم البدنية و الفكرية و المعنوية.

-تمنية الروح الإبداعية و المهارات العلمية.

تحقيق الذات.

-العلاقات الإنسانية .

-المسؤوليات المدنية.([2])

وظائف الثانوية:

للمدرسة الثانوية علميا و تربويا،أبعاد كثيرة تؤدي عن طريق وظيفتها للمجتمع ومن هذه الأبعاد نجد:

البعد الوظيفي: فهي مؤسسة تعدد للحياة ،إذ تعد الناشئة لمواجهة المجتمع و تحاول أن تعدهم لمرحلة تعليمية تالية،و هي التعليم الجامعي.

[1] سماح رافع محمد:**تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي**،دار المعارف،مصر،1976،ص77.

[2] عبد اللطيف حسن قرج:2007**التعليم الثانوي**،رؤية جديدة،ط1،دار حمد للنشر و التوزيع،الأردن،2007،ص77

بعد المضمون:المدرسة الثانوية تهدف إلى إكتساب التلاميذ مجموع من المضامين الفكرية الواضحة التي تساعده على فهم الحياة و تيسير له فرص الفهم الحقيقي لتطورات لحضارة الإنسان و نقد المجتمع الذي يعيش فيه.([1])

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل نود أن نشير إلى أهمية مؤسسة الثانوية في تحديد مصير التلميذ،فهي تلعب دورا صعبا لكونها تؤهل التلميذ إلى متابعة مشواره الدراسي و الدخول إلى الحياة العملية لاحقا.

[1] -أحمد زكي صالح:**علم النفس التربوي**،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة ط13،1972،ص277

الإطار الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا :مجالات الدراسة

ثانيا:منهج الدراسة

ثالثا:أدوات جمع البيانات

رابعا:عينة الدراسة

خامسا:أسلوب التحليل الإحصائي (spss).

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني في كل بحث علمي،حلقة وصل بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي،الذي هو الجانب المنهجي،حيث أن للمنهجية أهمية تتمثل في تمكن الباحث في جمع المعلومات و المعطيات اللازمة و تحليلها بطريقة منهجية للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة مع إثبات صحة الفروض .

اعتمدنا في هذا الفصل على مجموعة من الإجراءات المنهجية و التي هي،المنهج،أدوات جمع البيانات،العينة،الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات و النتائج و حددنا مجالات الدراسة.

أولا:مجالات الدراسة

من الخطوات الأساسية في الجانب المنهجي لكل دراسة ميدانية،تحديد مجالات الدراسة،و نقصد بمجال الدراسة المجال المكاني و الزماني الذي أجريت فيه الدراسة.

1-المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة على ثانوية"إيماش أعمر"ببني دوالة بتيزي وزو،تم انشاءها سنة 1983م و المتربعة على مساحة إجمالية تقدرب2120 م² تضم 651 تلميذ،عدد الذكور 305،أما الإناث 346، مقسمة إلى سنة أولى ب246 تلميذ،و سنة ثانية ب166 تلميذ،و سنة ثالثة ب239 ، و تحتوي المؤسسة على مجموعة إداريين، 24 قاعة للدراسة وجناح إداري فيه 10مكاتب،مخبر و قاعة أنترنيت، ملعب ، مكتبة ،و سكنات نصف داخلي .

2-المجال الزماني:

انطلقت الدراسة الميدانية إبتداءا من 23 ماي عام2021/2020 و ذلك من خلال توزيع إستمارة على أفراد العينة و ملئها و استرجاعها،كما تم رصد بعض المعلومات المرتبطة بموضوع بحثنا عن طريق الملاحظة و كذلك المقابلة مع مستشار التوجيه.

ثانيا:منهج الدراسة

كل الدراسات العلمية تتطلب من الباحث اتباع منهجا علميا للوصول إلى هدفه،و يختلف منهج البحث بإختلاف مواضيع الدراسة و أهدافها.

و يعرف المنهج"بأنه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث العلمي،يساعد الباحث في ضبط أبعاد و أسئلة و فروض البحث نظرا لتعدد و تنوع و تشعب مواضيع علم الإجتماع،فإنَ له مناهج كثيرة و كل منهج ملائم لطبيعة موضوع ما"([1]).

أما في هذه الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي لكونه يرتبط إرتباطا وثيقا بالمشكلات و المواضيع الإنسانية و الإجتماعية مما يجعله أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة للواقع الإجتماعي.

[1] رشيد زروتي:**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية**،ط1،دار هومة،الجزائر،2002

إذ أن الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لابد من أن يحرص على وصف الوضع الراهن للظاهرة ،و ذلك برصدها و فهم مضمونها و الحصول على أوصاف دقيقة لها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها و المشكلات التي يدرسها([1]) .

و لأن هدفنا من الدراسة هو معرفة أسباب انتشار ظاهرة الغش،فإننا إعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة و التعبير عنها كيفا و كمًا.فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة مع توضيح خصائصها،أما التعبير الكمي فيوضح مقدار هذه الظاهرة أو مدى إنتشارها بإعطائنا وصفا رقميا.

ثالثا:أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل لجمع المعطيات حول الظاهرة المدروسة،و تتعلق دقة النتائج بدقة الأدوات المستخدمة ،و من بين الأدوات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة نذكر:

1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات ،و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية.([2])

كما تعدُ من أقدم طرق جمع البيانات و المعلومات الخاصة بظاهرة ما،كما أنها الخطوة الأولى في البحث العلمي ،و أهم خطواته.([3])

2-الإستمارة :

هي من الأدوات الأكثر استخداما في الدراسة السوسيولوجية كونها وسيلة علمية تساعد الباحث على جمع البيانات،كما أنَها تجعله يتقيَد بموضوع بحثه دون الخروج عن إطار ه.و ذلك من خلال تقسيمها إلى محاور تشكل النقاط الأساسية للبحث،و الإستمارة هي عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين لا تحتاج إلى شرح إضافي و تجمع في شكل إستمارة([4])و تعتبر الإستمارة أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات من مصادرها،و يعتمد على استنطاق الأفراد المستهدفين للبحث من أجل الحصول على إجابتهم عن الموضوع و التي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه،و تساعده على اختيار فرضياته.([5])

وقد تضمنت إستمارة الدراسة على 30سؤال ،توزعت على 40 تلميذا ثانويا،محاورها كالتالي:

1-المحور الأول:يتضمن البيانات الشخصية للتلميذ.

2-المحور الثاني:يتضمن بيانات الفرضية الأولى .

3-المحور الثالث:يتضمن بيانات الفرضية الثانية.

---

[1] رجاء وحيد دويدري:**البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته العلمية**،ط1،دار الفكر المعاصر،دمشق،سوريا،2002م.

[2] رشيد زروتي:نفس المرجع السابق،2002،ص153.

[3] رجاء وحيد دويدري:نفس المرجع السابق،2002،ص 317.

[4] أحمد عياد : نفس المرجع السابق،2006،ص121..

[5] عبد الغني عماد :نفس المرجع السابق،2007،ص61.

رابعا:العينة

بغرض الإجابة على إشكالية معينة في الدراسة الميدانية،يجب على الباحث أن يحدد عينة بحثه حسب موضوعه ،فيختار عينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته،و قد استخدمنا في بحثنا هذا العينة العشوائية البسيطة.

تعرف العينة "بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".([1])

العينة العشوائية البسيطة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي و بحجم معين، لها نفس الفرصة (الإحتمال) لتختار كعينة من ذلك المجتمع.([2])

و على هذا الأساس قمنا بإختيار عينة من 40 تلميذ و تلميذة،عشوائيا من طلاب المرحلة الثانوية،و هي ممثلة لمجتمع البحث بنسبة6.14%.

حيث أن: $\frac{40\times100}{651}$ =6.14%

حيث أن :651 تمثل مجتمع البحث أو الدراسة .

6.14% نسبة التمثيل المختارة .

100 تمثل عدد أفراد العينة .

خامسا:الأساليب الإحصائية:

النظام الإحصائي :هو أحد التطبيقات الإحصائية،وهو عبارة عن مجموعة من القوائم و الأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الإستبيانات و الملاحظات أو المقابلات،و ثم القيام بتحليلها(التحليل الإحصائي)و يعتمد النظام الإحصائي على المعلومات الرقمية ،و يتميز البرنامج بقدرته على معالجة البيانات التي يتم مدُه بها،و يمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي.

[1] كامل محمد المغربي:نفس المرجع السابق،ص139-140.

[2] نافذ محمد بركات **التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي** ،كلية التجارة،الجامعة الإسلامية 2012/2013،ص5.

خلاصة الفصل:

من ضروريات البحث العلمي، الإجراءات المنهجية، فهي تعتبر دليل لصحة البحث.

و في هذا الفصل،تم تحديد المنهج المناسب ،مع الأدوات المستخدمة لجمع البيانات و العينة المختارة،مع ذكر الوسائل الإحصائية المستخدمة،و مجالات الدراسة (مكانيا و زمانيا)حتى تتضح منهجية الدراسة.

الفصل الخامس

عرض و تحليل النتائج

تمهيد

أولا :عرض و تحليل النتائج

ثانيا:مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث

ثالثا:النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

لكل بحث علمي هدف يرسم لتحقيقه و ذلك من خلال النتائج المتوصل عليها وتحليل الجداول المتعلقة بظاهرة الغش في الإمتحانات لدى التلميذ الثانوي.

أولا:عرض و تحليل البيانات

الجدول رقم(01):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	22	%55
أنثى	18	%45
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالجنس،أن أكثر من نصف مفردات العينة هم ذكور حيث قدرت نسبتهم ب55% أما الإناث فقدرت نسبتهن ب45%.

يمكن تفسير تفاوت نسبة الذكور على نسبة الإناث،و ذلك لأن الإناث يملن إلى ترك الدراسة لغرض الزواج.

الجدول رقم(02):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المؤوية
[15-16 سنة]	22	%55
[17سنة فما فوق	18	%45
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه، و الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب السن أن من نصف مفردات العينة،يتراوح سنهم من [15-16 سنة]و ذلك بنسبة 55%أما بقية المبحوثين فيتراوح سنهم [17 سنة فما فوق [و ذلك بنسبة 45%.

نستنتج أن التلاميذ الذين يتراوح أعمارهم من [15-16 سنة]هم الأكثر نسبة و هذا راجع إلى أن هذا السن الملائم لمرحلة الثانوية .

الجدول رقم (03):يمثل توزيع أفراد العينةحسب عدد السنوات المعادة في الثانوية.

عدد السنوات المعادة	التكرار	النسبة المؤوية
لم أعد السنة	23	%57.5
سنة واحدة	10	%25
سنتين	3	%7.5
ثلاث سنوات	4	%10
المجموع	40	%100

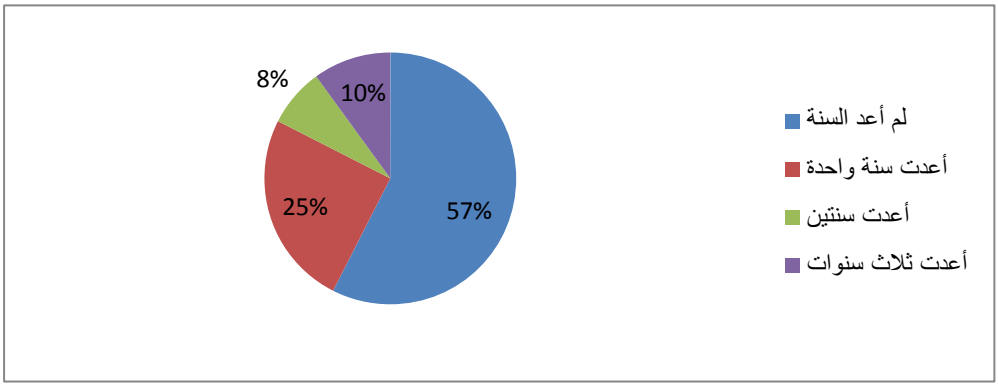

الشكل البياني رقم (01):يمثل توزيع أفراد العينة حسب السنوات المعادة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه،أن نسبة المبحوثين الذين لم يعيدوا السنة قدرت ب 57.5% و الذين أعادوا سنة واحدة تقدر نسبتهم ب 25% في حين أن نسبة المبحوثين الذين أعادوا سنتين فقدرت ب7.5% أما نسبة 10%فتمثل المبحوثين الذين أعادوا ثلاث سنوات.

نستنتج أن أغلبية التلاميذ لم يعيدوا السنة و يمكن تفسير ذلك إلى مدى إهتمام التلميذ بدراسته و تركيزه عليها .

الجدول رقم(04):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستواهم التعليمي .

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المؤوية
ممتاز	12	%5
جيد	16	%40
متوسط	18	%45
ضعيف	4	%10
المجموع	40	%100

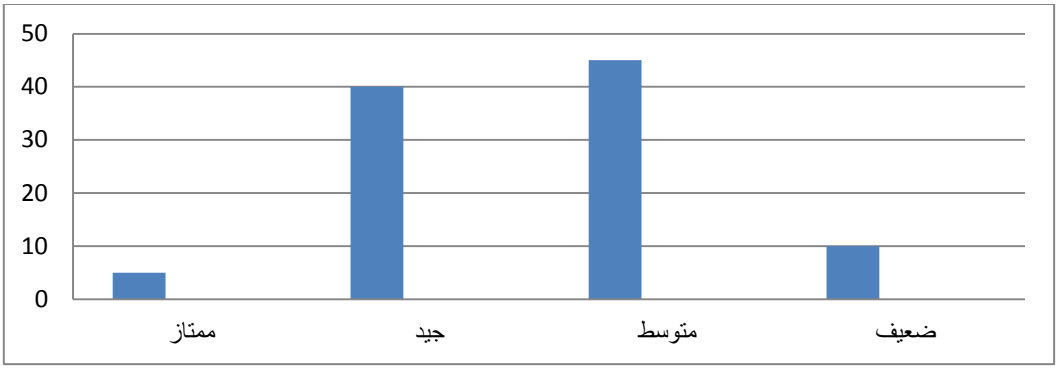

الشكل البياني رقم(02):توزيع أفراد العينة حسب مستواهم التعليمي.

يتضح من خلال الجدول أعلاه،أن نسبة المبحوثين ذوي المستوى الممتاز تقدر ب 5% أما نسبة ذوي المستوى الجيد فتقدر نسبتهم ب40% ،في حين أن المستوى المتوسط يقدر ب45% أما المستوى الضعيف فيقدر ب10%.

نستنتج مما سبق أن أغلبية التلاميذ ينتمون إلى أعلى نسبة 45% و هي مستوى تعليمي متوسط.

الجدول رقم(05):يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان إقامتهم.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المؤوية
حضري	1	%2.5
شبه حضري	10	%25
ريفي	29	%72.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه،نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للمقيمين في الريف حيث قدرت نسبته ب 72.5% وذلك لكون المؤسسة تقع في منطقة ريفية،ثم المقيمين في شبه حضري بنسبة 25% و بنسبة قليلة جدا للمقيمين في الحضري بنسبة 2.5%.

الجدول رقم (06):يمثل توزيع حسب المستوى التعليمي للوالدين.

المستوى التعليمي للوالدين	التكرار	النسبة المؤوية
أمي	3	%7.5
ابتدائي	3	%7.5
متوسط	15	%37.5
ثانوي	14	%35
جامعي	5	%12.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه،نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لمستوى التعليمي المتوسط ،حيث قدرت نسبته 37.5% و هي أعلى نسبة مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى ،ثم مستوى ثانوي بنسبة 35%،ثم مستوى جامعي بنسبة 12.5%،ثم مستوى ابتدائي و الأمي تقدر ب7.5% و هذا دليل أن معظم المبحوثين ينتمون إلى عائلات مثقفة و لها مستوى تعليمي.

الجدول رقم(07):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعيتهم الإجتماعية.

الوضعية الإجتماعية	التكرار	النسبة المؤوية
حالة طلاق	3	%7.5
وفاة أحد الوالدين	2	%5
حالة عادية	35	%87
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه،نلاحظ أن الوضعية الإجتماعية للمبحوثين كانت معظمها حالة عادية،حيث قدرت نسبتها 87% كأعلى نسبة و هذا دليل على أن معظم المبحوثين في جو أسري مستقر،ثم نسبة 7.5%لحالة طلاق الوالدين و نسبة 5% لحالة وفاة أحد الوالدين،و جاءت نسبة 0% لإنفصال الوالدين نسبة منعدمة تماما.

الجدول رقم(08):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوضعيتهم الإقتصادية .

الوضعية الإقتصادية	التكرار	النسبة المؤوية
متوسط	36	%90
فقير	4	%10
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين كانوا من وضعية اقتصادية متوسطة حيث قدرت نسبتهم ب90% كأعلى نسبة،ثم بنسبة 10% للمبحوثين من وضعية اقتصادية فقيرة و هي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى و جاءت في الأخير نسبة الوضعية الإقتصادية الغنية حيث قدرة ب0% منعدمة تماما.

الجدول رقم(09):يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من طبيعة المادة و الدَافعية للغش.

طبيعة المادة دافع للغش	التكرار	النسبة المؤوية
صعوبة المادة	15	%37.5
عدم فهم المادة	2	%5
عدم حفظ المادة	9	%22.5
كره المادة	4	%10
المجموع	40	%100

من خلال البيانات الكمية الموضحة في الجدول أعلاه،نلاحظ أن نسبة التلاميذ الغشاشين لطبيعة المادة تقدر ب 75% و نجد أن 37.5% من التلاميذ يغشون لصعوبة المادة،في حين أن 22.5%منهم يغشون بسبب عدم حفظ المادة،أما نسبة 10%فتمثل التلاميذ الكارهين للمادة ،في حين أن نسبة5%فتمثل الفئة التي تغش بسبب عدم فهم المادة.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة مارسوا الغش نظرا لطبيعة المادة ،و تقدر نسبتها ب 75%.

الجدول رقم(10):يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من طبيعة الأسئلة و الدَافعية للغش.

	الإحتمالات	التكرارات	النسبة المؤوية	
نعم	صعوبة الأسئلة	18	%45	
	عدم فهم الأسئلة	10	%25	
	المجموع	28	%70	
لا	/			%30
المجموع	/			%100

من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول أعلاه، نجد أن نسبة 70%من التلاميذ مارسوا الغش نظرا لطبيعة أسئلة الإمتحانات،حيث أن 45%يمارسون الغش لصعوبة الأسئلة،في حين أن 25%يمارسون الغش بسبب عدم فهم الأسئلة ،إلا أن 30%من التلاميذ أجابوا بلا.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة مارسوا الغش نظرا لصعوبة الأسئلة التي تقدم في الإمتحانات.

الجدول رقم(11):يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من الفترة القصيرة للمراجعة ومدى دافعيتهم للغش.

	الإحتمالات	التكرارات	النسبة المؤوية	
نعم	يجب فترة طويلة لفهم أكثر	8	%20	
	بسبب التعب من الدراسة	2	%5	
	تراكم الدروس	5	%12.5	
	الضغط	6	%15	
	المجموع	21	%52.5	
لا	/			%47.5
المجموع	/			%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه،أن من الأسباب التي تدفع بالتلميذ إلى الغش في الإمتحان هي عدم كفاية الوقت للمراجعة ،حيث جاءت نسبة الإجابة بنعم 52.5%و نسبة 20% حول وجوب فترة طويلة لفهم أكثر،و هي أعلى نسبة ،و تليها نسبة15%و التي تمثل الضغط ،و12.5%تمثل نسبة تراكم الدروس وفي الأخير تأتي نسبة 5%و هي نسبة ضئيلة جدا و تمثل التعب من الدراسة .

نستنتج أن الدافع للغش في الإمتحانات هي،عدم منح التلاميذ فترة وجيزة من أجل مراجعة دروسهم،و تهيئة أنفسهم للإمتحان.

الجدول رقم(12):يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من طول البرنامج الدراسي و مدى مساهمة ذلك في الدافعية للغش.

طول البرنامج الدراسي	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	22	%55
لا	18	%45
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أِعلاه نلاحظ أن طول البرنامج الدراسي المقرر من أهم الأسباب الدافعة للغش ،بحيث كانت نسبة الإجابة بنعم تقدر 55%و هي أعلى نسبة ثم تليها نسبة 45%و التي تمثل الفئة التي أجابت بلا.

نستنتج أن طول البرنامج الدراسي المقرر يدفع بتلاميذ الثانوية للغش.

الجدول رقم(13):يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من كثرة الدروس المبرمجة والدافعية للغش.

	الإحتمالات	التكرارات	النسبة المؤوية	
نعم	عدم حفظ كل الدروس و استيعابها	3	%7.5	
	كثرة الدروس تسبب التوتر و الضغط	8	%20	
	تراكم الدروس	7	%17.5	
	إهمال بعض الدروس	5	%12.5	
	المجموع	17	%57.5	
لا				%42.5
المجموع				%100

من خلال الجدول أعلاه،يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم تقدر ب57.5% ،أما نسبة الإجابة بلافتقدر ب42.5%.

نستنتج من الجدول،أن أغلبية التلاميذ يغشون لكثرة الدروس المبرمجة ،و ذلك لكونها تسبب الضغط و التوتر و بالتالي يهمل التلميذ دروسه فتتراكم ليصعب حفظها و استيعابها.

جدول رقم(14):يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدم فهمهم للدرس ومدى دافعيته للغش.

	الإحتمالات	التكرارات	النسبة المؤوية	
نعم	الضجيج	5	%12.5	
	عدم كفاءة الأستاذ	11	%27.5	
	تعب الأستاذ من الضغط لكثرة الدروس	1	%2.5	
	المجموع	17	%42.5	
لا				%75.5
المجموع				%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه،أن أغلبية المبحوثين أجابوا بلا و التي تقدر نسبتهم ب57.5%أما نسبة الذين أجابوا بنعم فكانت أقل منهم و قدرت ب42.5%و نجد أن من بين المبحوثين الذين أجابوا بنعم لوجود علاقة بين عدم الفهم أثناء شرح الأستاذ للدرس و الدافعية للغش،فكانت لعدة أسباب منها عدم كفاءة الأستاذ وتقدر ب27.5%و تليها نسبة 12.5%و تمثل فئة الذين يشتكون من الضجيج،والسبب الأخير هو تعب الأستاذ من الضغط بسبب كثرة البرنامج بنسبة2.5%و هي نسبة ضئيلة جدا.

جدول رقم(15):يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من الإمتحان المفاجيء و عدم الإعلان عنه و مدى دافعيته للغش.

الإمتحان المفاجئ	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه،أن عدد المبحوثين الذين أجابوا بنعم و التي تضمنت أعلى نسبة فقدرت ب67.5%أما نسبة 13%فمثلت المبحوثين الذين أجابوا بلا.

ويمكن تفسير موقف من أجابوا بنعم و هي أعلى نسبة إلى أن الأعلان عن الإمتحان مسبقا له أهمية بالنسبة للتلاميذ في التحضير للإمتحان و المراجعة الجيدة له،أما الذين أجابوا بلا و هم النسبة اللأقل فنفسر ذلك باعتقادهم و قناعتهم أن عدم الإعلان عن الإمتحان مسبقا لا يدفع إلى الغش ،فالتلميذ المحضر لدروسه ،فأي توقيت تضعه الإدارة يكون مناسبا له.

جدول رقم(16):يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من مدى تأثير طبيعة المادة على ظاهرة الغش.

سبق و أن غششت / طبيعة المادة	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية
نعم	13	%32.5	8	%20	25	%62.5
لا	17	%42.5	8	%5	15	%37.5
المجموع	40	%75	10	%25	40	%100

يتضح من الجدول أعلاه،أن 62.5% أعلى نسبة و تمثل الفئة التي أكدت أن طبيعة المادة تدفع للغش،و تليها 37.5%نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا.

نستنتج من الجدول،أن نسبة المبحوثين الذين يغشون بدافع طبيعة المادة ولعدة أسباب سبق ذكرها في الجدول رقم(9)هم أكثر نسبة،فيمكن القول أن طبيعة المادة تأثر على التلميذ و بالتالي تدفعه للغش.

جدول رقم(17):يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بتأثير كثرة الدروس المبرمجة على تلقيهم الإقبال على الغش من الزملاء.

إقبال للغش من الزميل / كثرة الدروس المبرمجة	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية
نعم	14	%35	12	%30	26	%65
لا	9	%22.5	5	%12.5	14	%35
المجموع	17	%42.5	23	%57.5	40	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 65% تمثل الفئة التي تتلقى إقبالا للغش من الزملاء، أما نسبة 35%فتمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم لتأثير كثرة الدروس المبرمجة على الغش،وذلك لعدة أسباب تم ذكرها في الجدول رقم(13).

نستنتج مما سبق،أن أغلبية التلاميذ يتلقون الإقبال على الغش من قبل زملائهم ويؤكدون أن كثرة الدروس هي من دفعتهم للغش.

الجدول رقم(18):يمثل انتشار ظاهرة الغش في المؤسسة.

انتشار الغش في المؤسسة	التكرار	النسبة المؤوية
منتشرة	28	%70
منعدمة	4	%10
بقلة	8	%20
المجموع	40	%100

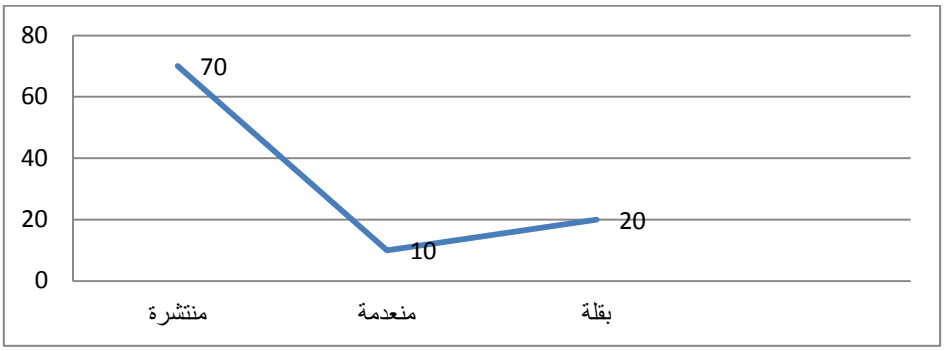

الشكل البياني رقم(03):يمثل مدى انتشار ظاهرة الغش في المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه،نلاحظ أن ظاهرة الغش منتشرة بصفة كبيرة حيث بلغت نسبة انتشارها ب70%و هي نسبة عالية جدا،و تليها الفئة التي أجابت "بقلة"و التي تقدر ب20%في حين أن 10%تمثل الفئة التي أجابت بكونها منعدمة.

نستنتج أن ظاهرة الغش في الإمتحانات متفشية بصفة كبيرة في الثانوية ،و يبين هذا الإنتشار مدى خطورة مشكلة الغش و تأثيرها على المتعلمين و المؤسسة.

الجدول رقم(19):يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافعيتهم للغش في حالة عدم التركيز و الإنتباه.

عدم التركيز و الإنتباه	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	23	%57.5
لا	17	%42.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه،يتضح أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم قدرت ب57.5%أما نسبة الذين أجابوا بلا تقدر ب42.5%.

توضح هذه النتائج أن التركيز و الإنتباه عنصران مهمان لإستيعاب الدروس و فهمها و بالتالي في حين لم يركز التلميذ و ينتبه أثناء الدرس ،فلا يستوعبه مما يدفعه للغش .

جدول رقم(20):يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافعيتهم للغش في حالة عدم اللامبالاة.

	الإحتمالات	التكرارات	النسبة المؤوية	
نعم	اهمال الدروس	14	%%35	
	الإتكال على الزميل	9	%22.5	
	عدم متابعة الدروس	5	%12.5	
	المجموع	28	%70	
لا				%30
المجموع				%100

من خلال الجدول اعلاه المتعلق باللامبالاة في مراجعة الدروس قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم ب70%،حيث أن 35%تمثل نسبة الإهمال للدروس،و تليها نسبة 22.5%و هي فئة التلاميذ الذين يتَكلون على زملائهم،ثم تأتي نسبة 12.5%و تمثل فئة المبحوثين الذين لا يتابعون الدروس ،أما 30% فهم فئة لا.

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلبية التلاميذ أكدوا أن اللامبالاة من طرف التلميذ تأكد قلة المسؤولية ،إذ تعتبر مشكلة يعاني منها معظم التلاميذ إذ يجد نفسه لا يرغب في المذاكرة أو لا يستطيع التركيز في الدراسة،ولكن يرغب في النجاح بكل الوسائل فيلجأ إلى الغش لنيل النجاح.

جدول رقم(21):يمثل توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم الإقبال على الغش من الزملاء.

الإقبال على الغش	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	26	%65
لا	14	%35
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه،أن أعلى نسبة كانت للفئة التي أجابت بنعم و التي تتلقى إقبالا للغش من الزملاء فقدرت ب65% في حين أن الفئة المقابلة و التي لا تتلقى اقبالا فنسبتها35%.

نستنتج من الجدول أن أغلبية التلاميذ يتعاونون فيما بينهم و يخلقون الجو المناسب للغش.

جدول رقم(22):يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي استخدمت للغش .

	الإحتمالات	التكرارات	النسبة المؤوية	
نعم	استخدام الكراس	9	%22.5	
	الإتكال على الزميل	8	%20	
	تبادل الحديث مع الزملاء	11	%27.5	
	وسائل أخرى	5	%12.5	
	المجموع	33	%82.5	
لا	/			%17.5
المجموع	/			%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه،أنه من بين الوسائل الأكثر انتشارا في الأقسام الثانوية،و هي الغش بتبادل أطراف الحديث بين الزملاء بأكبر نسبة و هي 27.5% ثم بنسبة أقل 22.5%استخدام الكراس و النقل منه،و جاء الإتكال على الزميل بنسبة20%،وفي آخر نسبة 12.5%لإستخدام وسائل أخرى.

نستنتج أن الوسيلة الأكثر انتشارا ما بين تلاميذ الثانوية هي تبادل أطراف الحديث أثناء الإمتحان وخلق الجو الملائم لتنفيذ عملية الغش .

جدول رقم(23):يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم بأنَ عدم التركيز و الإنتباه يدفع للغش .

هل سبق و أن غششت / عدم التركيز والإنتباه	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية
نعم	13	%32.5	12	%30	25	%62.5
لا	10	%25	5	%12.5	15	%37.5
المجموع	23	%57.5	17	%42.5	40	%100

يبين الجدول أعلاه،أن نسبة 62.5%تمثل أعلى نسبة من المبحوثين الذين أجابوا بنعم،عن تأثير عدم التركيز والإنتباه على المبحوثين والدافعية الغش،أما 37.5%فتمثل الفئة التي أجابت بلا.

نستنتج أن معظم المبحوثين أجابوا بنعم وأكدوا أن عدم التركيز و الإنتباه أثناء الدرس يؤدي إلى الغش،للأن التلميذ لم يستوعب الدرس لذا يلجأ لأسلوب سهل للحصول على النقاط و هو الغش في الإمتحانات.

جدول رقم(24): يمثل توزيع أفراد العينة ضغط الوالدين على والدافعية للغش.

هل أنت مع فكرة الغش / ضغط الوالدين	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية
نعم	17	%42.5	9	%22.5	26	%65
لا	9	%22.5	5	%12.5	14	%35
المجموع	26	%65	14	%35	40	%100

من خلال الجدول أعلاه،نلاحظ أن نسبة65%أعلى نسبة و التي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بنعم لمساهمة ضغط الوالدين على أولادهم للدافعية للغش،أما الفئة التي أجابت بلا فتقدر ب35%.

نستنتج مما سبق،أن أغلبية التلاميذ يمارسون الغش بسبب ضغط الوالدين وخوفهم منهم .

جدول رقم(25):يمثل توزيع أفراد العينة حسب دافعيتهم للغش في حالة الخوف من الرسوب.

الغش هو الطريقة المثلى / الخوف من الرسوب	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية
نعم	19	%47.5	7	%17.5	26	%65
لا	14	%35	0	%0	14	%35
المجموع	33	%82.5	7	%17.5	40	%100

يبين الجدول أعلاه ،أن أعلى نسبة هي65%و التي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بنعم،في حين أن نسبة 35%تمثل فئة الإجابة بلا و هي أقل نسبة.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين يغشون بنسبة47.5%و ذلك بسبب الخوف من الرسوب و إعادة السنة.

جدول رقم(26) يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من اللامبالاة من طرف التلميذ ومدى تأثيرذلك عليه للغش.

سبق و أن غششت / اللامبالاة من التلميذ	نعم		لا		المجموع	
	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية	تكرار	نسبة مؤوية
نعم	17	%42.5	8	%20	25	%62.5
لا	11	%27.5	4	%10	15	%37.5
المجموع	28	%70	12	%30	40	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يعبر عن مدى تأثير اللامبالاة من طرف التلميذ على الغش،حيث تقدر أعلى نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم تقدر ب42.5% و تقابلها نسبة 27.5%للفئة التي أجابت بلا.

نستنتج أن المبحوثين الذين يمارسون الغش بسبب اللامبالاة هم الأغلبية فتقدر نسبتهم ب62.5%.

جدول رقم(27)يمثل الحلول المقترحة من أفراد العينة للحد من الغش.

الحلول المقترحة	التكرار	النسبة المؤوية
اتخاذ اجراءات وقائية للحد من ظاهرة الغش.	12	%30
وضع برنامج دراسي في متناول جميع التلاميذ	9	%22.5
مراجعة و حفظ الدروس بانتظام	13	%32.5
عدم الإتكال على الزملاء	5	%12.5
عدم ضغط الوالدين على أولادهم	1	%2.5
المجموع	40	%100

يتعلق هذا الجدول بالحلول التي تحد من ظاهرة الغش ومن خلال قراءتنا يتضح لنا أن أعلى نسبة قدرت ب32.5% و التي مثلت مراجعة و حفظ الدروس بانتظام،في حين مثلت نسبة30%إتخاذ إجراءات وقائية لازمة ،أما نسبة 22.5% فمثلت وضع برنامج دراسي في متناول جميع التلاميذ،و تأتي بعدها نسبة 12.5% و التي تمثل عدم الإتكال على الزميل ،و أخيرا2.5%و هي نسبة ضئيلة جدا .

يمكن تفسير موقف من أقروا أنه يجب مراجعة و حفظ الدروس بانتظام هي أنسب الحلول التي تحد من الغش و ذلك من خلال تهيئة التلميذ لنفسه لأي امتحان.

ثانيا:تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة.

1-تحليل و مناقشة الفرضية الأولى :طبيعة المنهج المقررلتلاميذ الثانوية ساهم في عملية الغش في الإمتحانات.

و من خلال تحليلنا للفرضية الأولى،أهم ما تم استنتاجه هو إن طبيعة المنهج الدراسي المقرر هو الذي أدى بالتلاميذ إلى الغش في الإمتحانات،و هذا ما يوضحه الجدول رقم(9)حيث تبين أن نسبة 75%من التلاميذ يرون أن صعوبة المادة هي الدافع للغش كما توصلنا إلى نسبة تقدر ب22.5%ممن صرحوا أن عدم تمكنهم من حفظ المادة هو الدافع للغش،كما تبين أن صعوبة أسئلة الإمتحانات هي الدافع للغش و ذلك بنسبة 70%و هذا ما يؤكده الجدول رقم(10). ومن خلال ما سبق نستنتج أن هناك تعدد في الأسباب التي تؤدي بالمتعلم إلى الغش و المتمثلة في كثرة الدروس حيث لا تتماشى مع الحجم الساعي المحدد ،إلاَ أن التلاميذ يمتحنون على كل الدروس المقررة في البرنامج سواء درست أم لا،مما يؤدي بهم إلى إتباع وسائل غير مشروعة و إعتبارها من حقهم.

و تشيرالنتائج أيضا إلى أن صعوبة المنهج زادت من صعوبة التدريس و الضغط على التلميذ،بحيث لا يتم مراعاة مرحلته العمرية الحساسة وهي مرحلة المراهقة التي يحدث فيها عدة تغيرات جسمية نفسية و بناء للشخصية،فيشعر المتعلم بالملل و التعب مما يدفعه إلى الغش من أجل النجاح دون أي جهد.

و بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن القول أن طبيعة المنهج المقرر لتلاميذ الثانوية ساهم في الإقبال على الغش و منه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2-تحليل و مناقشة الفرضية الثانية:يدفع عدم التركيز و اللامبالاة من التلميذ إلى الغش.

و من خلال تحليلنا للفرضية الثانية تم الإستنتاج أن عدم التركيز أثناء شرح الدروس و اللامبالاة من طرف التلميذ يدفع به إلى الغش في الإمتحان ،و هذا ما تم تأكيده في الجدول رقم(17)حيث أن نسبة57.5% تمثل المبحوثين الغشاشين بسبب عدم التركيز و الإنتباه ،كما أن التلاميذ الذين لا يبالون في مراجعة دروسهم يعتمدون على الغش و هذا ما تفسره النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(18)حيث أكد 70%من المبحوثين أن اللامبالاة وإهمال الدروس تدفع بهم إلى الغش في الإمتحانات.

و تأسيسا على ما سبق يمكن القول أن عدم التركيز و اللامبالاة من طرف التلميذ يدفع به إلى الغش في الإمتحانات ،و منه نأكد أن الفرضية الثانية قد تحققت.

الإستنتاج العام:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضيتان المتمثلتان في:

-تدفع طبيعة المنهج المقرر بتلاميذ الثانوية للغش في الإمتحانات.

-يدفع عدم التركيز و اللامبالاة من طرف التلميذ للغش في الإمتحانات.

فبعد الدراسة الميدانية و المعلومات المتحصل عليها و التي تم عرضها و تحليلها كميا و كيفيا،تم التوصل إلى أنَ الغش في الإمتحان لديه عدة دوافع و أسباب تدفع بالتلميذ إلى ممارسته،بحيث يمكن تلخيص هذه العوامل كما يلي:

أسرية،كضغط الأسرة على التلميذ للحصول على معدل جيد،و الخوف من الرسوب،شخصية ،كرغبة التلميذ في الحصول على معدل جيد رغم ضعف مستواه التعليمي و المعرفي،و العامل التربوي كصعوبة المنهج و كثرة الدروس المبرمجة و عدم فهمها و صعوبة المواد و أسئلة الإمتحانات إذ يعد المفاجأة بالإمتحان و عدم الإعلان عنه مسبقا كلما ساهمت هذه الأخيرة في خلق عوامل أخرى تدفع بالتلميذ للغش كعدم التركيز و عدم الإنتباه و إهمال الدروس و عدم متابعتها و مراجعتها بانتظام مما يدفعه إلى الإعتماد على الزملاء.

كما أن اللامبالاة من طرف التلميذ في مراجعة دروسهم تدفعهم للغش،لأن التلميذ عندما لا يقوم بمراجعة دروسه لا يستطيع الإجابة في الإمتحان إلا عن طريق الغش حيث أصبح الغش أمرعادي بالنسبة للطلبة فهم لا يبالون لا بزملائهم و لا الأستاذ.

من خلال هذه الدراسة قمنا بدراسة موضوع الغش في الإمتحانات لدى تلاميذ الثانوية،فقد ركزنا أولا على الدراسة النظرية ،بتحديد موضوع بحثنا و ثانيا قمنا بدراسة ميدانية حيث وزعنا الإستمارات على المتعلمين في الثانوية،ثم قمنا بتحليل الجداول التي من خلالها توصلنا إلى نتائج حول فرضيات الدراسة التي تمحورت حول الدوافع وراء ظاهرة الغش،و تمثلت هذه الدوافع في طبيعة المنهج المقرر وكثرة الدروس ساهمت في عملية الغش في الإمتحان،فتبين أن أغلبية التلاميذ يمارسون الغش لكثرة الدروس المبرمجة و صعوبة أسئلة الإمتحان و هي السبب وراء سلوك الغش في الإمتحانات رغبة في النجاح و الحصول على علامات جيدة.

و توصلت الدراسة أيضا إلى تنوع الوسائل المستعملة في الغش،المتطورة منها و التقليدية.

و يعتبر عدم التركيز و اللامبالاة من طرف التلميذ من أهم الدَوافع للغش ،فإن التلميذ عندما لا يقوم بمراجعة دروسه جيدا لا يستطيع أن يجيب في الإمتحان إلا عن طريق الغش.

إن ظاهرة الغش في الإمتحانات تعد سلوكا إنحرافيا ،ذات أضرار على التلميذ و المدرسة فقط بل تتعدى إلى المجتمع و سوق العمل،إذ لا بدَ بالعمل على محاربة هذه الجريمة،و التعاون من أجل ردعها كلٌ حسب إمكانياته ،و تقديم الوضع و الإرشاد.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل توصلنا إلى أن الفرضيتان قد تحققتا،و ذلك بعد أن تمَ التطرق إلى عرض النتائج و مناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة و علاقتها بالنتائج.

خاتمة

الخاتمة:

يعد الغش سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية و يهدم أحد أركانها الأساسية و هو ركن التقويم،و يعد الغش في الإمتحانات ممارسة و سلوكا منحرفا،و السبب في ذلك يعود إلى غياب العقوبات الرادعة لهذه الظاهرة،و سعي الطالب إلى النجاح و التفوق ،و التحصيل العالي للعلامات، دون جهد أو تعب في ذلك.

و الملاحظ أن الإنتشار الواسع لهذه الظاهرة التربوية المشينة أكسبها شرعية،إذ أن غالبية الطلبة لا يشعرون بالإثم مما يقترفونه و إنما يؤكدون أن لولا "الغش" لما كان باستطاعتهم تحقيق النجاح.وعليه تقوم مجموعة من الإقتراحات و التوصيات للحد من ظاهرة الغش على مستوى المؤسسات التربوية عامة و الثانوية خاصة.

- وضع نظام تربوي ثنائي التحفيز و العقاب يعزز السلوك المضاد للغش.
- ضرورة التعاون بين الأسرة و المؤسسة التعليمية،لتحديد الطرق المناسبة للحد من الغش في الإمتحانات.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1-الكتب:

-أحمد زكي صالح:علم النفس التربوي،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة ط،1972.

-إبراهيم عباس نتو،أفكار تربوية،تهامة للطبع،ط1،جدة،1981

-أحمد عياد:مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2006م.

-الخليل، أمل عبد السلام :إدارة الصف المدرسي،دار الصفاء للنشر و التوزيع،دون طبعة،2005.

-بطرس حافظ بطرس:المشكلات النفسية و علاجها،ط1،دار المسيرة ،عمان،الأردن،2008.

-تركي رابح :أصول التربية و التعليم،المؤسسة الوطنية للكتاب،ديوان المطبوعات الجزائر،1982.

-تركي رابح،أحوال التربية و التعليم،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1990.

-رافدة الحريري و زهرة بن رجب:المشكلات النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية،دار المناهج للنشر ة التوزيع، الأردن،2008.

-رجاء وحيد دويدري:البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته العلمية،ط1،دار الفكر المعاصر،دمشق،سوريا،2002م.

-رشيد زروتي:تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،ط1،دار هومة،الجزائر،2002م.

-سعد عميش:الجامع في التشريع المدرسي الجزائري،ج1،دار الهدى،عين مليلة،الجزائر،2010م.

-سماح رافع محمد:تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي،دار المعارف،مصر،1976

-عبد العزيز المعايطة و محمد عبد الله الجعيمات،مسكلات تربوية معاصرة،دار الطباعة للنشر و التوزيع،ط2،الأردن،2001.

-عبد الغني عماد:منهجية في علم الإجتماع(الإشكالية،التقنيات،المقاربات)،دار الطليعة للطباعة والنشر،لبنان،2007م.

-عبد اللطيف حسن قرج:2007التعليم الثانوي،رؤية جديدة،ط1،دار حمد للنشر و التوزيع،الأردن،2007.

-فؤاد باهي السيد:الأسس النفسية للنمو الطفولة و المراهقة،دار الفكر العربي للنشر الأردن 1998.

-كامل محمد المغربي:أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية و الإجتماعية،دار الثقافة للنشر و التوزيع،ط3،الأردن،2009م.

-محمد برو،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي،دار الأمل جامعة الجزائر،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية. 1992.

-محمد بن حمودة ،الطفولة و المراهقة(المشكلات النفسية و العلاج)دط،دار مصر الجديدة،القاهرة ،مصر،1991.

-محمد حسن العمايرة :المشكلات الصفية(السلوكية-التعليمية-الأكاديميةمظاهرها-أسبابها ،علاجها)،دار المسيرة ،ط1،2001

-محي الدين توق،أسس علم النفس التربوي،ط1،دار الفكر للطباعة و النشر،عمان،2005.

-مصطفى فهمي،بيولوجية المراهقة،مكتبة مصر،القاهرة،ط1، 1997.

-نافذ محمد بركات التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي ،كلية التجارة،الجامعة الإسلامية 2012/2013.

-يندال دافيدو آخرون،مدخل إلى علم النفس،ط2،دار ماكميل و هيل للنشر،القاهرة.

-يوسف مصطفى القاضي وآخرون،الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي،ط1،دار المريخ،المملكة العربية السعودية 1981.

2-رسائل جامعية:

-بوزيرة نصيرة،علوان زهية،دراسة في أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة،رسالة لنيل شهادة ليسانس،جامعة قسنطينة 2000.

-حمار فتيحة:الثانوية و دورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ،رسالة ماجستير،بن عكنون الجزائر 2007-2008.

-زغلاش ليندة:استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الإمتحانات،مذكرة ليسانس ،2016.

-زياد منير الحجيلي:مشكلة الغش في الإمتحانات بالمدارس ،السعودية،رسالة ماجستير تخصص التربية ،الجامعة الإسلامية ،1433 -1434.

-محي الدين عبد العزيز،صعوبات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات و علاقتها بالبيئة الأسرية،أطروحة ماجستيرجامعة بوزريعة،1990.

3-معاجم و قواميس:

-أحمد مختار عمر،معجم اللغة العربية المعاصرة،ط1،عالم الكتب،القاهرة،مصر،2008.

-إبراهيم مدكور:معجم العلوم الإجتماعية،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،1975

-أحمد زكي بدوي،صديقة يوسف محمود:المعجم العربي الميسر قاموس عربي عربي،ط2،مصر،لبنان،1999

-جبران مسعود :رائد الطلاب،معجم لغوي عصري للطلاب،ط23،دار العلم للملايين بيروت،لبنان،2003.

-فاروق عبده و أحمد عبد الفتاح زكي:معجم مصطلحات التربية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية،مصر،2004.

محمد حمدان:معجم مصطلحات التربية و التعليم-عربية،انجليزية،دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع،الأردن ،2005 م.

-محمد عاطف غيث:قاموس علم الإجتماع،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،مصر،2006.

4-مجلات:

-حليمة قادري،التفاعل الصفي بين الأستاذ و التلميذ في المرحلة الثانوية،دراسة ميدانية بثانويتين من وهران عدد8 (30جوان2012).

-شرين طقاطقة،تعريف الغش،آخر تحديث 1ماي2018،.com.3mawdoo//https تاريخ الإطلاع 20جويلية2021.

-فضيلة عرفات محمد السبعاوي:ظاهرة الغش في الإمتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها و أساليبها و طرق علاجها مجلة التربية و العلم ،جامعة موصل،العراق،المجلد14،العدد2007.

المراجع باللغة الأجنبية :

1-Dr.Ageli Sarakez.Dictionnary of educational and psychological terms.the sevnth of april university publication .J.A.L.1997

ملاحق

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علم الإجتماع

تخصص علم إجتماع انحراف و جريمة

إستمارة بحث بعنوان:

ظاهرة الغش لدى تلاميذ الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية إيماش أعمربني دوالة

نحن طلبة علم إجتماع الإنحراف و الجريمة سنة ثانية ماستر،نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي أعدت لأهداف علمية تتضمن مجموعة أسئلة،نرجوا منكم الإجابة عنها بموضوعية و ذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة. ونحيطكم علما بأن كافة المعلومات التي أدليتم بها تبقى في سرية تامة.

نشكركم على حسن تعاونكم معنا،و تقبلوا منا فائق التقدير و الإحترام.

إعداد الطالبتان.

-جروم سليمة

-فالي صبرينة

إشراف الأستاذة

د. خيذر جميلة

السنة الجامعية-2021/2020

المحور الأول: البيانات العامة للمبحوثين

1-الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن 15-16 ☐ 17 فما فوق ☐

3-عدد السنوات المعادة لم أعد السنة ☐ سنة واحدة ☐

سنتين ☐ 3 سنوات ☐

4-ما هو مستواك التعليمي ممتاز ☐ جيد ☐

متوسط ☐ ضعيف ☐

5-مكان الإقامة حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

6-المستوى التعليمي للوالدين أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

7-الوضعية الإجتماعية للوالدين حالة طلاق ☐ وفاة أحد الولدين ☐

انفصال ☐ حالة عادية ☐

8-الوضعية الإقتصادية غني ☐ متوسط ☐ فقير ☐

المحور الثاني: طبيعة المنهج المقرر لتلاميذ الثانوية ساهم في عملية الغش في الإمتحان.

9-هل طبيعة المادة هي الدافع للغش؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم هل يعود ذلك إلى

صعوبة المادة ☐ عدم فهم المادة ☐ عدم حفظ المادة ☐ كره المادة ☐

10-هل طبيعة أسئلة الإمتحان هو الدافع للغش ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم هل يعود ذلك إلى

صعوبة أسئلة الإمتحان ☐ طول أسئلة الإمتحان ☐

عدم فهم أسئلة الإمتحان ☐

11- هل الفترة القصيرة للمراجعة تؤدي إلى الغش؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم برر ذلك.

12-هل طول البرنامج الدراسي هو الدافع للغش؟ نعم ☐ لا ☐

13-هل كثرة الدروس المبرمجة تدفع بك إلى الغش؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم اشرح ذلك.

14-هل عدم الفهم أثناء شرح الأستاذ للدرس هو الدافع للغش؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم اشرح ذلك.

15-هل يعد الإضراب حافزا لعدم مراجعة الدروس و بالتالي يشجع على الغش؟

نعم ☐ لا ☐ إذا كانت إجابتك نعم برر ذلك.

16-هل مفاجأة الإمتحان و عدم الإعلان عنه مسبقا يؤدي إلى الغش؟

نعم ☐ لا ☐

17-في مؤسستك هل ترى أن ظاهرة الغش منتشرة ☐ منعدمة ☐

موجودة لكن بقلة ☐

المحور الثالث:عدم التركيز و اللامبالاة من طرف التلميذ تدفع للغش.

18- لماذا تتعلم ؟ هل من

-أجل تحصيل المعرفة ☐ الحصول على شهادة ☐

19-هل ترى أن ما تتعلمه له علاقة بالعالم الخارجي؟ نعم ☐ لا ☐

و إن كانت إجابتك لا هل يعد ذلك حافزا و سببا لعدم المثابرة في التعليم و يشجع للغش؟

20- هل عدم التركيز و الإنتباه سبب لجوءك للغش ؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل سلوك الغش يرجع إلى ضغط الوالدين على الأبناء للحصول على معدل جيد؟

نعم ☐ لا ☐

22-هل اللامبالاة من طرف التلميذ يدفع به إلى الغش؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم برر ذلك.

23-هل الخوف من الرسوب في الإمتحان هو الدافع للغش ؟ نعم ☐ لا ☐

24- في نظرك لماذا يتم اللجوء إلى الغش؟

-عدم وجود وقت للمراجعة. ☐

-عدم الرغبة في المراجعة ☐

-كثرة المواد و طول البرنامج ☐

-الرغبة في الحصول على نقاط جيدة بأقل جهد ☐

25-هل تعتبر الغش هو الطريقة المثلى و الأنسب للحصول على نقاط جيدة؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل أنت مع فكرة الغش في الإمتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

27-هل سبق لك و أن غششت؟ نعم ☐ لا ☐

28-ما هي الوسيلة التي إستخدمتها ؟.....

29-هل تتلقى اقبالا للغش من زملائك؟

نعم ☐ لا ☐

30-في رأيك ما هي الحلول التي تحد من الغش؟.....